

مبشادى

حرف العربى

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسئلة والتجربات

تأليف

محمد محى الدين عبد الحميد

المدرس فى كلية اللغة العربىة

بالجامع الأزهر

طبعة الانقاصه

بشادى أم الإسلام رشم ١٤١٠



مبادئ دروس العربيات

يشتمل على ما يلزم المبتدئين معرفته من أصول النحو والصرف
مع مزيد العناية بالأسئلة والتحريرات

تأليف

محمد محي الدين عبد محمد
المدرس في كلية اللغة العربية
بالجامع الأزهر

جميع حق الطبع محفوظ

الطبعة الأولى: في رمضان من سنة ١٣٥٤ من الهجرة

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بصره
لصاحبها: مصطفى محمد

طبعة الانتفاة

بشارع أم الشمام رقم ١٦ بجدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين، ولا عدوان إلا على الظالمين، ربنا إنا آمننا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكْتَبْنَا مع الشاهدين

أما بعد؛ فهذا كتاب في قواعد العربية وجدنا الحاجة ماسة إلى وضعه مطابقاً لروح هذا العصر: قريب التناول، سهل الأسلوب، كثير التمرينات، جارياً على أحدث الطرق التي أرشدتنا التجارب الطويلة إلى أنها كثيرة الفائدة عميمة النفع

ورغبنا إلى الله تعالى أن يتقبله قبولا حسنا، ويجعله خالصاً لوجهه ويرزقه الحظوة عند حضرات المدرسين؛ إنه سبحانه ولي ذلك، وهو حسبنا ونعم الوكيل

كتبه

محمد محي الدين عبد الحميد

شعبان من سنة ١٣٥٤

نوفمبر من سنة ١٩٣٤



الدرس الأول الكلمة والكلام

أمثلة

تَكَثَّرُ الْفَاكِهَةُ فِي الصَّيْفِ	فَازَ الْمُجْتَهِدُ	الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ
يَسْتَفِيدُ الْعَاقِلُ بِالتَّجْرِبَةِ	حَضَرَ الْمُعَلِّمُ	الْعِلْمُ نَافِعٌ
يَنَالُ الْمُجْتَهِدُ رِضًا أَيْسَهُ	رَضِيَ عَنْكَ أَبُوكَ	الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ

الايضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يفيد فائدة تامة ، فإذا قال لك قائل «الشَّمْسُ مُضِيئَةٌ» فهتمت معنى كاملا ، واستفدت فائدة يصح أن تسكت عليها ، ولم تحتاج إلى شيء من الكلمات بعد ذلك . فلو قال لك «الشَّمْسُ» لم تستفد إلا معنى مفردا ، وكذلك لو قال لك «مضِيئَةٌ» فإذا ضمَّ إحدى الكلمتين إلى الأخرى حصلت لك الفائدة التامة ، وهكذا في جميع الأمثلة : تحصل الفائدة التامة بذكر جميع أجزاء المثال ، ولا تحصل بذكر جزء واحد منه إلا فائدة ناقصة ، ولذلك يسمى كل مثال من هذه الأمثلة «جملة مفيدة» ويسمى كل مثال أيضا «كلاما» ويسمى كل جزء من أجزاء المثال «كلمة» وإذا نظرنا إلى جميع هذه الأمثلة يتضح لنا ما يأتي :

- ١ - كل مثال منها مركب من كلمتين أو أكثر
 ب - كل جزء من أجزاء المثال الواحد مؤلف من بعض الحروف الهجائية
 ودال على معنى مفرد
 ومن ذلك نأخذ القواعد الآتية :

- (١) الكَلِمَةُ لَفْظٌ مُفْرَدٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى ، مثل : الشمس ، المجتهد ، العلم ،
 فاز ، حضر ، رضى ، تكثر ، يستفيد ، ينال ، فى
 (٢) الكلام هو الجملة المفيدة فائدة تامة ، ولا بد أن يكون مركباً من
 كلمتين فأكثر ، نحو : الله خالق كل شيء ، محمد رسول الله ، الكتاب خير سمير
 يستمد القمر ضوءه من الشمس ، يسافر إبراهيم ، قدم الحجاج

تمرينات

- (١) أمثلة للكلمات : العلم ، الفرس ، الكتاب ، المحبرة ، القلم ، المؤدب ،
 حضر ، نام ، يسافر ، يندم ، فى ، من ، إلى ، على ، عن .
 (٢) أمثلة للكلام : يعيش السمك فى الماء ، يكثر النخيل بمصر ، قطف
 على زهرة ، السماء ممطرة ، ترتفع الطائرة فى السماء ، اليد العليا خير من اليد
 السفلى ، من غشنا فليس منا ، ماخاب من استخار ، ولا ندم من استشار ،
 الحياء من الإيمان ، إذا لم تستح فاصنع ما شئت ، الندم توبة .

أسئلة

- (١) ماهى الكلمة؟
- (٢) ماهو الكلام؟
- (٣) جىً بعشر كلمات مفردة
- (٤) جىً بعشر جملة مفيدة
- (٥) اقرأ أمثلة الكلام السابقة، وبين عدد أجزاء كل مثال
- (٦) ضع كل كلمة من الكلمات الآتية فى جملة مفيدة:
النَّخْلَةُ، يَأْكُلُ، فَهَمَّ، الْفَيْلُ، الْحَدِيقَةُ، الثَّمَرَةُ، الْأَرْضُ، الْمَاءُ،
الفاكهة، يحصد، ينام، يذاكر
- (٧) إيت بثلاث جمل كل واحدة منها مؤلفة من كلمتين، وبثلاث جمل كل واحدة مؤلفة من ثلاث كلمات، وبثلاث جمل كل واحدة مركبة من أربع كلمات
- (٨) ضع فى المكان الخالى من كل مثال من الأمثلة الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين بعد ذلك عدد أجزاء كل مثال.

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| (١) يحفظُ الدرسَ | (٢) الثورُ الأرضَ |
| (٣) يسبحُ فى النهرِ | (٤) يحرثُ الأرضَ |
| (٥) الولدُ المؤدبُ | (٦) تسيرُ فى البحارِ |



الدرس الثاني

الأزمنة

امثلة

يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ	قَطَفَ عَلَى الزَّهْرَةِ
يَحْضُرُ الْمَعْلَمَ (٢)	حَضَرَ الْمَعْلَمَ (١)
يُسَافِرُ أَخُوكَ	سَافَرَ أَخُوكَ
أَكْتُبُ دَرَسَكَ	سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ
أَعْمَلُ وَأَجِبُكَ (٤)	سَوْفَ يَحْضُرُ الْمَعْلَمَ (٣)
رَأَيْتُ رَبَّكَ	لَنْ يُسَافِرَ أَخُوكَ

إيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا كل مثال منها يدل على حصول شيء من الأشياء في وقت سابق على الوقت الذي نتكلم فيه؛ مثلاً قولنا « قَطَفَ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن علينا قد حصل منه قَطَفَ الزَّهْرَةَ قبل الساعة التي نتكلم فيها، ولهذا الوقت لك « مَاذَا فَعَلَ عَلَى ؟ » فإنك تجيبني بقولك « قَطَفَ

عَلَى الزَّهْرَةِ « سواء أكان قد قطفها قبل ذلك بيوم أم بساعة أم بدقيقة واحدة وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئا من الأشياء يحصل في وقت التكلم ، مثلا قولنا « يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن عليا يحصل منه الآن قَطْفُ الزَّهْرَةِ ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا يَفْعَلُ عَلَى الْآنَ ؟ » فإنك تجيبني بقولك « يَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ »

وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل مثال منها يدل على أن شيئا من الأشياء سيحصل بعد وقت التكلم ، مثلا قولنا « سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » يدل على أن عليا سيحصل منه قَطْفُ الزَّهْرَةِ بعد الآن ، ولهذا لو قلت لك « مَاذَا سَيَفْعَلُ عَلَى بَعْدَ الْآنَ ؟ » فإنك تجيبني بقولك : « سَيَقْطِفُ عَلَى الزَّهْرَةِ » وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا كل مثال منها يدل على طلب حصول شيء بعد وقت الكلام ، مثلا قولنا « اكتب درسك » يدل على أنني أطلب منك الكتابة بعد التكلم بهذا الكلام

فإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام قد حصل قبل وقت التكلم سمي زمانه ماضيا ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام يحصل في نفس وقت التكلم سمي زمانه حاضرا ، وإذا كان الشيء الذي يدل عليه الكلام سيحصل بعد زمن التكلم أو كان مطلوبا بنفس الكلام سمي زمانه مستقبلا

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتي :

(١) الأزمنة الثلاثة : ماضٍ ، وحاضرٌ ، ومستقبلٌ

- (٢) الزمان الماضي هو الوقت الذي مضى وانقضى قبل زمان التكلم
 (٣) الزمان الحاضر هو الوقت الذي يحصل الكلام فيه
 (٤) الزمان المستقبل هو الوقت الذي يأتي بعد وقت التكلم

تمرينات

١ — أمثلة تدل على الزمان الماضي :

- (١) قضيت زمان الشباب في الجد
 (٢) سافرت إلى العاصمة
 (٣) شاهدت الجندي واقفاً
 (٤) ذاكرت دروسي
 (٥) أدبت واجباتي
 (٦) فقت أقراني
 (٧) نجحت في عمالي
 (٨) أرضيت ربي

٢ — أمثلة تدل على الزمان الحاضر :

- (١) يقف الجندي في الطريق
 (٢) يبدأ كرمحمد دروسه
 (٣) يؤدي علي واجباته
 (٤) يصل إبراهيم الظهر
 (٥) يلعب خالد
 (٦) يعمل المدرس علي خير تلاميذه

٣ — أمثلة تدل على الزمان المستقبل :

- (١) سأخدم وطني متى قدرت
 (٢) سوف أكون رجلاً نافعاً

- (٣) أَحْفَظْ دُرُوسَكَ (٤) ثَابِرْ عَلَى الْجِدِّ
 (٥) مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ يَحْمَدُهُ النَّاسُ (٦) إِنْ تَذَكَّرْتَ تَنْجَحْ
 (٧) لَنْ يَضِيعَ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ (٨) وَاللَّهُ لَا قَوْمَ بِالْوَأَجِبِ

أسئلة

- (١) اذكر ثلاثة أمثلة تدل على الزمان الماضي ، وثلاثة تدل على الزمان الحاضر ، وثلاثة تدل على الزمان المستقبل
- (٢) إلى كم قسم تنقسم الأزمنة ؟
- (٣) ماهو الزمان الماضي ؟
- (٤) ماهو الزمان الحاضر ؟
- (٥) ماهو الزمان المستقبل ؟
- (٦) بين مايدل على الزمان الماضي والمستقبل والحاضر في العبارات الآتية :
- (١) مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ
- (٢) لَنْ تَدْرِكَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصَّبْرَ
- (٣) يَحْرُصُ الْوَلَدُ الْعَاقِلُ عَلَى رِضَا أَبِيهِ
- (٤) أَحْرَثَ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا
- (٥) إِنْ تَصَدَّقْ تَسُدْ
- (٦) يَسْعَى الْفَقِيرُ لِأَمْوَالِهِ لَيْسَ يَدْرِكُهَا

(٧) شَرَفَ المرءُ أنْ تَحْسِنَ سَيْرَتَهُ ، وَتَطْيِبَ سِرِّيَرَتَهُ

(٨) مَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

(٩) مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ

(١٠) أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدُ قُلُوبَهُمْ

الدرس الثالث

أقسام الكلمة

أمثلة

(١) يُقْبَلُ الْعَاقِلُ عَلَى الدَّرْسِ (٢) الْفَارُّ يَخَافُ مِنَ الْقَطِّ

(٣) الْعِلْمُ طَرِيقُ الْمَجْدِ (٤) رَكِبَ عَلَى الْحِصَانِ

(٥) يَشْرَبُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْكُوبِ (٦) تَجَاوَزَ الْمُدْرَسُ عَنِ الْمُسَىءِ

(٧) بَنَى إِبْرَاهِيمُ دَارَهُ (٨) هَلْ حَفِظْتَ دَرَسَكَ؟

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة وجدنا فيها ثلاثة أنواع من الكلمات :
النوع الأول مثل « محمد ، وعلى ، وإبراهيم » ونحو ذلك مما نسمى به
الأشخاص ، ومثل « الحصان ، والقط » ونحو ذلك مما نسمى به الحيوان ،

ومثل «الدار، والكوب» ونحو ذلك مما نسمى به الجمادات، ومثل «العلم، والدرس» ونحو ذلك مما نسمى به أشياء نفهم معناها ولا نراها، وهذا النوع يسمى الاسم.

النوع الثاني مثل «يُقبَل، ورَكِبَ، وبَنَى، وتَجَاوَزَ» ونحو ذلك مما يدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة، وهذا النوع يسمى الفعل
النوع الثالث مثل «عَلَى، فِي، مِنْ، هَلْ، عَن» ونحو ذلك من كل كلمة إذا ذكرت وحدها لم تدل على شيء، وإذا ذكرت مع غيرها دلَّت على معنى فيه، وهذا النوع يسمى الحرف

ومن ذلك يتضح لنا ما يأتي :

- (١) الْكَلِمَةُ تَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : اِسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ
- (٢) اَلْاِسْمُ : كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا اِنْسَانٌ اَوْ حَيْوَانٌ اَوْ جَمَادٍ اَوْ اَيُّ شَيْءٍ آخَرَ سِوَا كُنَّا نَشَاهِدُهُ اَوْ نَتَصَوَّرُهُ بِالْعَقْلِ
- (٣) اَلْفِعْلُ : كُلُّ كَلِمَةٍ دَلَّتْ عَلَيَّ حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنٍ مِنَ الْاَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ
- (٤) اَلْحَرْفُ : كُلُّ كَلِمَةٍ لَا يُظْهِرُ مَعْنَاهَا فِي نَفْسِهَا ، وَيُظْهِرُ مَعْنَاهَا اِذَا اَنْضَمَّ غَيْرُهَا اِلَيْهَا

تمرينات

(١) أمثلة للاسم :

خالد ، حصان ، تفاح ، جبل ، نهر ، مصباح ، إبراهيم ، ماء ، كتاب

(٢) أمثلة للفعل :

كتب ، يسافر ، اقرأ ، مضى ، يلعب ، أكرم ، نام ، يهمل ، اجتهد

(٣) أمثلة للحرف :

نعم ، هل ، بلى ، لا ، إن ، لَيْتَ ، عَلَى ، سوف ، لولا ، لم ، كَأَنَّ

(٤) أمثلة لجملة مفيدة مؤلفة من أسماء وأفعال وحروف :

تخاف الغنم من الذئب ، خرج الفرخ من البيضة ، نلبس الصوف في الشتاء
 البلبيل يغرد في القفص ، يضيء القمر في السماء ، كَانَ المعلم نبي ، يلعب
 الطفل أمام الدار ، الولد المجتهد يسرُّ أباه ، أخذ علي من أبيه قرشاً ،
 ذهبت فاطمة إلى أمها تبكي ، المعلم كأبيك ، لولا الحكام لسادت الفوضى
 إسماعيل يلعب في الطريق ، الكلب ينام في البستان ، الحديد يذوب في
 النار ، اشترى علي من البستاني باقة زهر ، لم يندم مجتهد ، يذهب التلاميذ
 إلى المدرسة في الصباح ويعودون منها في المساء ، أحب أن أتعلم العلم ،
 ليت الشباب يعود ، كَانَ العلم نور ، قد أفلح المؤمنون ، لا يكون
 الكسول محبوباً

(٥) أمثلة لأنواع الأسماء :

الأسماء الدالة على إنسان : مسافر ، صبي ، فتاة ، غلام ، رجل ، امرأة ،

أحمد ، إسماعيل ، خالد ، سعاد ، زينب

الأسماء الدالة على حيوان : فرس ، حمار ، قط ، فأر ، كلب ، نمر ، سبيع

فهد ، قرد ، نعامة ، فيل ، زرافة ، بطة ، بقرة ، سمكة

الأسماء الدالة على نبات : تفاح ، ليمون ، برتقال ، بطيخ ، موز ، فجل ،

بصل ، عنب ، خوخ

الأسماء الدالة على جماد : جبيل ، زجاجة ، مصباح ، دار ، صخرة ،

تراب ، حصاة ، كتاب ، جريدة ، قلم ، دواة ، ورقة

الأسماء الدالة على شيء من المعاني غير المشاهدة : علم ، فطنة ، ذكاء ،

حياء ، شجاعة ، رهبة ، خوف ، رجاء ، رغبة ، عفاف ، أمانة ، حياة

(٦) أمثلة للفعل في الزمان الماضي :

أديت واجباتي فشكرني المعلم ، قرأت رسالتك وفهمت مغزاها ،

اتبعت نصائح أبي فاهتديت ، أخبرني علي بمآدار بينكما من الحديث ،

بلغني عنك ما سررتني .

(٧) أمثلة للفعل في الزمان الحاضر :

يسبح الغلمان في النهر ، يجري الماء ، تمطر السماء ، تسيل الوديان ،

تفوح رائحة الورد

(٨) أمثلة للفعل في الزمان المستقبل :

أفرغ عملك ، أد واجبك ، صن ماء وجهك ، ابتعد عما يشينك ،

ازرع الخير تحصد

أسئلة

- (١) عين الأسماء والأفعال والحروف في الجمل الآتية :
- إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ، لَا تَلْعَبُ وَقْتُ الدَّرْسِ ، الْمُسْتَشَارُ مُؤْمِنٌ ، دَوَاءُ
النَّعِيِّ السُّكُوتُ ، وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ،
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ ، إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ نِعْمَةً
فَلَا تَطْغَ ، زَكَاةُ الْعِلْمِ التَّعَلُّمُ ، فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ ، وَفِي التَّأْنِي السَّلَامَةُ
- (٢) كون ثلاث جمل تكون كل واحدة مركبة من اسمين ، وثلاث جمل
تكون كل واحدة مركبة من فعل واسم ، وثلاث جمل تكون كل
واحدة مركبة من اسم وفعل وحرف
- (٣) إيت بثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على إنسان ،
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على حيوان ،
وثلاث جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على حيوان ، وثلاث
جمل تكون كل واحدة منها منتهية باسم يدل على نبات ، وثلاث جمل
تكون كل واحدة منها مبتدئة باسم يدل على معنى تتصوره ولا نراه
- (٤) ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة :
- يَأْكُلُ ، يَلْعَبُ ، يُغْنِي ، يَشْرَبُ ، كَتَبَ ، أَمْسَكَ ، اسْتَقَامَ ، اشْتَرَى ، قَرَأَ ، أَمْضَى
- (٥) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة :
- مُحَمَّدٌ ، الْأَسَدُ ، السَّمَاءُ ، الشَّمْسُ ، الْكِتَابُ ، التَّفَاحُ ، الْقَلَمُ ، النُّجُومُ ،

النهر ، الذكاء

(٦) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية كلمة يتم بها المعنى وبين نوعها :

- (١) العاقل من اعتمد على ... (٢) يزحف ... على بطنه
 (٣) ... أباك وأمك (٤) يستمد ... غذاءه من الأرض والهواء
 (٥) تتفتح ... في زمان الربيع (٦) تكثر ... في زمان الصيف
 (٧) ... إبراهيم جائزة (٨) ذهب خالد ... المدرسة
 (٩) الطبيب ... المريض (١٠) الولد ... بالكرة

الدرس الرابع

الماضي ، والمضارع ، والأمر

أمثلة

(١)	(٢)	(٣)
كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ	يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرَسَهُ	اُكْتُبْ دَرَسَكَ
لَبَسْتُ ثِيَابِي	اَلْبَسُ ثِيَابِي	اَلْبَسْ ثِيَابَكَ
لَعَبْنَا بِالْكُرَةِ	نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ	اَلْعَبْ بِالْكُرَةِ
اَنْتَهتْ اِلَى وَاَجِبَكَ	تَنْتَبِهْ اِلَى وَاَجِبَكَ	اَنْتَبِهْ اِلَى وَاَجِبَكَ

إيضاح

إذا تأملنا في جميع هذه الأمثلة وجدنا كل واحد منها يبتدىء بكلمة تدل على حصول شيء في أحد الأزمنة الثلاثة؛ فكل كلمة يبتدىء بها أحد هذه الأمثلة فعل لانطباق معنى الفعل السابق عليها

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على حصول شيء في زمن مضى قبل زمن التكلم، فمثلاً «كتب» في المثال الأول يدل على حصول الكتابة في الزمن الماضي، و«لبس» في المثال الثاني يدل على حصول اللبس في الزمان الماضي، وهكذا «لعب» و«انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فِعْلاً مَاضِياً»

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثانية وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن شيئاً يحصل في زمن التكلم أو بعده، فمثلاً «يكتب» في المثال الأول يدل على أن الكتابة تحصل في وقت التكلم أو في الوقت الذي بعده، و«ألبس» في المثال الثاني يدل على أن اللبس يحصل في لحظة التكلم بهذه الجملة أو في اللحظة التي بعدها، وهكذا «لعب» و«تنتبه» ويسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فِعْلاً مُضَارِعاً» وبالتأمل في هذه الأمثلة الأربعة مرة أخرى نجد أن كل واحد منها يبتدىء بالهمزة أو النون أو الياء أو التاء زيادة على الحروف التي في أصل الفعل

وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدنا الأفعال التي في أولها تدل على أن المتكلم يطلب من المخاطب بهذه الأفعال حصول شيء من الأشياء ويأمره

بأن يفعله بعد وقت التكلم، فمثلا « اكتب » في المثال الأول يدل على أنني أطلب منك حصول الكتابة بعد النطق بهذا المثال، وآمرك بذلك، و«البس» في المثال الثاني يدل على أنني أطلب منك حصول اللبس وآمرك به بعد التكلم بالمثال، وهكذا «العَب» و«انتبه» ولهذا يسمى كل فعل من هذه الأفعال وما أشبهها «فعل أمر»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : مَاضٍ ، وَمُضَارِعٍ ، وَأَمْرٍ
- (٢) فَالْفِعْلُ الْمَاضِي مَادَّلٌ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ قَبْلَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ
- (٣) وَالْمُضَارِعُ مَا يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ شَيْءٍ فِي زَمَنِ التَّكَلُّمِ أَوْ بَعْدَهُ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِأَحَدِ حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهِيَ : الهمزة ، وَالنُّونُ ، وَالْيَاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ « أَنْيْتُ »
- (٤) وَالْأَمْرُ مَا يُطَلَّبُ بِهِ حُصُولُ شَيْءٍ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل الماضي : خَرَجَ ، ذَهَبَ ، حَفِظَ ، تَكَلَّمَ ، أَمَرَ ، أَيْنَعَ ، أَكَلَ ، نَامَ ، تَشَاجَرَ ، تَعَلَّمَ ، سَافَرَ ، ذَاكَرَ ، قَامَ ، شَكَرَ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع : يَخْرُجُ ، يَذْهَبُ ، يَحْفَظُ ، يَتَكَلَّمُ ، يَأْمُرُ ، يُؤْنَعُ

- يَأْكُلُ ، يَنَامُ ، تَتَشَاوَرُ ، تَتَعَلَّمُ ، تَسَافِرُ ، تَذَاكُرُ ، تَقُومُ ، تَشْكُرُ
 (٣) أمثلة لفعل الأمر : أُخْرِجُ ، اذْهَبْ ، اَحْفَظْ ، تَكَلِّمْ ، مُرْ ، كُلْ ، نَمْ ،
 تَعَلِّمْ ، تَشَاوِرْ ، سَافِرْ ، ذَاكِرْ ، قُمْ ، اَشْكُرْ .
 (٤) أمثلة للأفعال في جمل مفيدة :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هَرَّةٍ حَبَسَتْهَا
 فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ :
 مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ بِهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَقَالَ :
 مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَقَالَ : الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : فَارَعُوا عِبَادَ اللَّهِ مَا بَرَعَاتِهِ
 يَفُوزُ فَائِزُكُمْ ، وَبِإِضَاعَتِهِ يَخْسِرُ مُبْطَلُكُمْ ، وَبِإِدْرَاوِ آجَالِكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ؛
 فَإِنَّكُمْ هَرْتَمُونَ بِمَا اسَلَفْتُمْ ، وَمَدِينُونَ بِمَا قَدَّمْتُمْ .

أسئلة

- (١) بين الأفعال ماضيها ومضارعها وأمرها في الجمل التي في التمرين السابق
 (٢) إيت بخمسة أفعال ماضية ، وبخمسة أفعال مضارعة ، وبخمسة
 أفعال من أفعال الأمر .
 (٣) إيت بأربعة جمل مفيدة تنبئ كل واحدة منها بفعل ماض ، وبأربعة
 جمل مفيدة تنبئ كل واحدة منها بفعل مضارع ، وبأربعة جمل مفيدة

تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر

(٤) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا ماضيا يناسبه :
البستان ، القلم ، الغلام ، البنيت ، الكرسي ، القطار ، النهر ، الفاكهة ،
المصباح ، المعلم

(٥) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية أو بعده فعلا مضارعا يناسبه :
الشجرة ، التراب ، السفينة ، القلم ، القطار ، القط ، الأم ، الأب ، محمد

(٦) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر يناسبه : أسنانك ،
الكتاب ، الدرس ، والدك ، إخوتك ، أمك ، امر معلمك

(٧) كون من الأفعال والأسماء الآتية جملا مفيدة : حفظ ، أحترم ، نظف
يؤدى ، درسه ، والده ، أسنانه ، واجبه

(٨) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية فعلا مناسبا ، وبين نوعه

(١) الذئب وراء الغنم (٢) السفينة فى البحر

(٣) التليذ بجائزته (٤) محمد الدراجة

(٥) الدجاجة على البيض (٦) المريض الدواء

(٧) الطائر عشه (٨) على المواعيد

(٩) وجهك كله كل يوم (١٠) القمر ليلا

(٩) ما هو الفعل الماضى ؟

(١٠) ما هو الفعل المضارع ، وبماذا يجب أن يبدأ ؟

- (١١) ما هو فعل الأمر؟
 (١٢) على أى زمن يدل الفعل المضارع؟ وعلى أى زمن يدل الفعل
 الماضى؟ وعلى أى زمن يدل فعل الأمر؟

الدرس الخامس

المبنى للمعلوم، والمبنى للمجهول

أمثلة

- | | |
|-----------------------|-------------------------------|
| كُتِبَ الدَّرْسُ | كَتَبَ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ |
| قُطِعَ العُصْنُ (٢) | قَطَعَ خَالِدٌ العُصْنَ (١) |
| أَحْتَرَمَتِ الأمُّ | أَحْتَرَمْتُ زَيْنَبَ أمها |
| يَكْتُبُ الدَّرْسُ | يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ دَرْسَهُ |
| يَقْطَعُ العُصْنَ (٤) | يَقْطَعُ خَالِدٌ العُصْنَ (٣) |
| تُحْتَرَمُ الأمُّ | تُحْتَرَمُ زَيْنَبُ أمها |

إيضاح

إذا تأملنا فى جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها مبدوء بفعل، ونحن

نعلم أن الفعل يدل على حدوث عمل من الأعمال ، ونعلم مع ذلك أن العمل لا يمكن أن يحصل من نفسه ، بل لا بد أن يكون له عامل يعمله ، ولسكننا أحيانا نعرف العامل فنذكره مقرونا بالفعل الذى يدل على العمل ، وأحيانا لا نعرف العامل فلا نذكره

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا أن الفعل المذكور فى أول كل مثال منها فعل ماض قد عرف المتكلم فاعله فنذكره معه ، فمثلا قولنا « كتب محمد درسه » يدل هذا المثال على أن الكتابة قد حصلت فى الزمن الماضى وأن الذى أحدثها هو محمد وأن هذه الكتابة قد وقعت على الدرس ، فحصول الكتابة تدل عليه كلمة « كتب » وكون العاقل لها هو محمد تدل عليه كلمة « محمد » الواقعة بعد الفعل ، وكلمة « الدرس » تدل على أنه هو المكتوب ، وهكذا باقى الأمثلة وما أشبهها ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ »

وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثانية نجد أن الفعل قد تغيرت صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذى قبل الآخر مفتوحا صار مكسورا ، ونرى أن الفاعل الذى عمل الفعل غير موجود فى الأمثلة كلها ، وإنما ذكر الفعل مع الاسم الذى كان فى الأول مفعولا ، ونرى أن هذا المفعول قد تغير فبعد أن كان منصوبا فى الأمثلة الأولى صار مرفوعا فى هذه الأمثلة ويسمى الفعل فى هذه الأمثلة وما أشبهها « مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ » وإذا تأملنا فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا أن الأفعال الثلاثة التى وقعت

في أولها أفعال مضارعة ذكر معها فاعلها ومفعولها كالأمثلة الأولى ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيًا للمعلوم » ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا الفعل المضارع قد تغيرت صورته فبعد أن كان أوله مفتوحا صار مضموما وبعد أن كان الحرف الذي قبل آخره مضموما أو مفتوحا أو مكسورا صار مفتوحا في جميع الأمثلة ، ونجد أن الفاعل الذي عمل الفعل قد حذف من هذه الأمثلة وذكر الفعل مع المفعول ، ونرى أن هذا المفعول قد تغيرت صورة آخره فبعد أن كان منصوبا صار مرفوعا ، ويسمى الفعل في هذه الأمثلة وما أشبهها « مبنيًا للجهول »

ومن هذا يتضح لنا ما يأتي

(١) يَنْقَسِمُ كُلُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ إِلَى قِسْمَيْنِ: مَبْنِيٍّ

لِلْمَعْلُومِ ، وَمَبْنِيٍّ لِلْجَهُولِ

(٢) فَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ : هُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ فِي الْكَلَامِ

(٣) وَالْفِعْلُ الْمَبْنِيُّ لِلْجَهُولِ : هُوَ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ فَاعِلُهُ فِي الْكَلَامِ

(٤) إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْجَهُولِ وَجَبَ أَنْ تَتَغَيَّرَ صَوْرَتُهُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيًّا ضُمَّ

أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ .

تمرينات

- (١) أمثلة للماضي المبني للمعلوم: أعطى خالد السائل، سأل محمد المعلم، منح المعلم التلميذ جائزة، شكر السائل خالداً، أرشد إبراهيم الضال،
- (٢) أمثلة للماضي المبني للمجهول: أعطى السائل، سئل المعلم، منح التلميذ جائزة، شكر خالد، أرشد الضال
- (٣) أمثلة للمضارع المبني للمعلوم: يعطي خالد السائل، يسأل محمد المعلم، يمنح المعلم التلميذ جائزة، يشكر السائل خالداً، يرشد إبراهيم الضال
- (٤) أمثلة للمضارع المبني للمجهول: يعطى السائل، يسأل المعلم، يمنح التلميذ جائزة، يشكر خالد، يرشد الضال

أسئلة

- (١) حول الأفعال الآتية إلى مبنيّة للمجهول، وضع كل واحد منها في جملة مفيدة وهي:
- قطع، أخذ، ضرب، منع، أرضى، أخرج، أدب، دعا، هدى، خلق
- (٢) اجعل الأفعال الآتية في جملة مفيدة مع فاعل مناسب ومفعول، ثم احذف الفاعل واجعلها مبنيّة للمجهول، وهي:

هَذَبَ، أَفْهَمَ، عَاقَبَ، يَسْتَخْرِجُ، يَفْهَمُ، يَسْكُتُ، يَرْضَى، أَقْتَحِمُ، حَرَمَ
عَفَرَ، سَتَرَ، يَسْجُنُ، كَرَمَ، وَرَثَ، صَوَّرَ

(٣) بين الفعل المبني للمعلوم والفعل المبني للجهول في الجمل الآتية :

مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صُرِعَ، لَا يَنَالُ الْمَجْدَ بغيرِ تَعَبٍ، تَلْبَسُ الْمَعَاطِفُ فِي الشِّتَاءِ
مَنْ اسْتَشَارَكَ فَاشْرَكَ عَلَيْهِ. لَا يُغْلِبُ صَاحِبُ الْحَقِّ، مَتَى نَضِجَتِ الْفَا كَهَةِ صَحَّ
أَنْ تُؤْكَلَ، يَكْسِبُ النَّيْلُ مَصْرَ ثَرْوَةٍ عَظِيمَةٍ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ الْبُنِّ، يَزْرَعُ
قَصَبَ السُّكَّرِ فِي مِصْرَ، وَمِنْهُ يُؤْخَذُ السُّكَّرُ

(٤) ماهو الفعل المبني للمعلوم ؟

(٥) ماهو الفعل المبني للجهول ؟

(٦) مالذي تعمله في الفعل إذا بنيت له للجهول ؟

الدرس الثامن

تصريف الفعل الماضي مع الضمائر

أمثلة

(٢) مُحَمَّدَانُ كَتَبَا

التَّالِمَيْنِ سَافَرَا

(١) مُحَمَّدٌ كَتَبَ

إِبْرَاهِيمُ سَافَرَ

- | | |
|---|--|
| (٤) سَعَادُ كَتَبَتْ
زَيْنَبُ سَافَرَتْ | (٣) الْمُحَمَّدُونَ كَتَبُوا
التَّلَامِيذُ سَافَرُوا |
| (٦) الزَيْنَبَاتُ كَتَبْنَ
الزَيْنَبَاتُ سَافَرْنَ | (٥) سَعَادُ وَرَيْنَبُ كَتَبَتَا
سَعَادُ وَزَيْنَبُ سَافَرَتَا |
| (٨) أَنْتَ يَا مُحَمَّدَانُ كَتَبْتَا
أَنْتَ يَا تَلْمِيذَانُ سَافَرْتُمَا | (٧) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ كَتَبْتَ
أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمُ سَافَرْتَ |
| (١٠) أَنْتَ يَا سَعَادُ كَتَبْتَ
أَنْتَ يَا زَيْنَبُ سَافَرْتَ | (٩) أَنْتُمْ يَا مُحَمَّدُونَ كَتَبْتُمْ
أَنْتُمْ يَا تَلْمِيذُ سَافَرْتُمْ |
| (١٢) أَنْتِ يَا زَيْنَبَاتُ كَتَبْتِ
أَنْتِ يَا زَيْنَبَاتُ سَافَرْتِ | (١١) أَنْتُمْ يَا زَيْنَبَانُ كَتَبْتُمْ
أَنْتُمْ يَا زَيْنَبَانُ سَافَرْتُمْ |
| (١٤) نَحْنُ كَتَبْنَا
نَحْنُ سَافَرْنَا | (١٣) أَنَا كَتَبْتُ
أَنَا سَافَرْتُ |

إيضاح

بالتأمل في هذه الأمثلة نجد في كل مثال منها فعلا ماضيا ، ومن ذلك نعلم أن الفعل الماضى يتصرف مع الضمير إلى أربعة عشر مثالا ، ثلاثة للمذكر

الغائب ، وثلاثة للمؤنثة الغائبة ، وثلاثة للمذكر المخاطب ، وثلاثة للمؤنثة
المخاطبة ، واثنان للمتكلم ، وذلك على التفصيل الآتي :

للمذكر الواحد الغائب	كَتَبَ ، سَافَرَ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للمذكرين الاثنين الغائبين	كَتَبَا ، سَافَرَا : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
لجماعة المذكرين الغائبين	كَتَبُوا ، سَافَرُوا : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للمؤنثة الواحدة الغائبة	كَتَبَتْ ، سَافَرَتْ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للمؤنثتين الغائبتين	كَتَبَتَا ، سَافَرَتَا : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
لجماعة الإناث الغائبات	كَتَبْنَ ، سَافَرْنَ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للمذكر الواحد المخاطب	كَتَبْتَ ، سَافَرْتَ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للمذكرين الاثنين المخاطبين	كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
لجماعة الذكور المخاطبين	كَتَبْتُمْ ، سَافَرْتُمْ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للمؤنثة الواحدة المخاطبة	كَتَبْتِ ، سَافَرْتِ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للمؤنثتين الاثنين المخاطبتين	كَتَبْتُمَا ، سَافَرْتُمَا : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
لجماعة الإناث المخاطبات	كَتَبْتِنَّ ، سَافَرْتِنَّ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للوحد المتكلم	كَتَبْتُ ، سَافَرْتُ : فعل ماضٍ مبني للمعلوم
للأكثر من الواحد المتكلم	كَتَبْنَا ، سَافَرْنَا : فعل ماضٍ مبني للمعلوم

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الواحد المتكلم : ضَرَبْتُ ،
نَصَرْتُ ، قَرَأْتُ ، شَرَبْتُ ، اسْتَخْبَرْتُ ، تَعَلَّمْتُ ، تَبَيَّنْتُ ، سَأَلْتُ ، وَعَدْتُ ،
قُلْتُ ، طَوَيْتُ

(٢) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المتكلمين : ضَرَبْنَا ، نَصَرْنَا ، قَرَأْنَا ،
شَرَبْنَا ، اسْتَخْبَرْنَا ، تَعَلَّمْنَا ، تَبَيَّنَّا ، سَأَلْنَا ، وَعَدْنَا ، قُلْنَا ، طَوَيْنَا

(٣) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير المخاطب الواحد : ضَرَبْتَ ، نَصَرْتَ ،
قَرَأْتَ ، شَرَبْتَ ، اسْتَخْبَرْتَ ، تَعَلَّمْتَ ، تَبَيَّنْتَ ، سَأَلْتَ ، وَعَدْتَ ، قُلْتَ ، طَوَيْتَ

(٤) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير الاثنين المخاطبين : ضَرَبْتُمَا ،
نَصَرْتُمَا ، قَرَأْتُمَا ، شَرَبْتُمَا ، اسْتَخْبَرْتُمَا ، تَعَلَّمْتُمَا ، تَبَيَّنْتُمَا ، سَأَلْتُمَا ، وَعَدْتُمَا ،
قُلْتُمَا ، طَوَيْتُمَا

(٥) أمثلة للفعل الماضي المتصل بضمير جماعة الاذات المخاطبات : ضَرَبْتُنَّ ، نَصَرْتُنَّ ،
قَرَأْتُنَّ ، شَرَبْتُنَّ ، اسْتَخْبَرْتُنَّ ، تَعَلَّمْتُنَّ ، تَبَيَّنْتُنَّ ، سَأَلْتُنَّ ، وَعَدْتُنَّ ، قُلْتُنَّ ، طَوَيْتُنَّ

(٦) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مسندة للضمائر على الطالب أن يبين أنواعها
قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا اِثْنَيْنِ وَاٰحِيَّتَيْنَا اِثْنَيْنِ . وَقَالُوا لَجُودِهِمْ : لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ؟ قَالُوا :
اَنْطَقْنَا اللّٰهَ الَّذِي اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ . اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ اِنَّا لَنُنصِیْحُ
اَجْرَ مِنْ اَحْسَنِ عَمَلًا . اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبَّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوْا تَنْزِلُ عَلِيْهِمْ
الْمَلٰٓئِكَةُ اَنْ لَا يَخَافُوْا وَلَا يَحْزَنُوْا وَاَبْشُرُوْا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُوْنَ

أسئلة

(١) أسند الأفعال الآتية إلى ضمير الواحد المخاطب مرة ، وإلى ضمير الاثنين المخاطبين مرة أخرى ، وإلى ضمير جماعة الاناث المخاطبات مرة ثالثة وهي : انتصر ، صدق ، أتى ، شد ، ذهب ، رجع ، استغفر ، تحطم

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هى مسندة للفاعل الواحد أو الاثنين أو الجمع ، وهل هو مذكر أو مؤنث ، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهى : سافر ، بعد ، شكر ، فهم ، لعب زرع ، استقام ، اشترى ، باع ، رجع

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التكلم والخطاب والغيبة ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهى : اجتهدما ، سافرتم ، رجعتن ، رددت ، أكلت ، استرشدوا ، صمن ، صلياً ، فهمنا ، فهن ، تكلمت ، قام ، استقامتا

(٤) اذكر أهثلة تصريف الماضى مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا ماضيا متصلا بضمير يناسبه

ثم بين نوعه :

- (١) محمد ... (٢) التلميذان (٣) الطلاب
 (٤) فاطمة (٥) التلميذتان (٦) المسلمات
 (٧) أنت يا محمد ... (٨) أنت يا فاطمة ... (٩) أنتما أيها التلميذان ...

- (١٠) أنتما أيتها التلميذتان (١١) أنتم أيها الطلاب
 (١٢) أنتن أيتها المسلمات ... (١٣) أنا ... (١٤) نحن ...
 (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا ماضية ، وضع كل واحد منها في
 الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلا بالضمير المناسب ، وهي : استفادة
 استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

الدرس السابع

تصريف المضارع مع الضمائر

أمثلة

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| (١) مُحَمَّدٌ يَكْتُبُ | (٢) التِّلْمِيذَانِ يَكْتُبَانِ |
| إِبْرَاهِيمُ يَقْرَأُ | التِّلْمِيذَانِ يَقْرَأَانِ |
| (٣) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ | (٤) زَيْنَبُ تَكْتُبُ |
| التَّلَامِيذُ يَقْرَأُونَ | سَعَادٌ يَقْرَأُ |
| (٥) التِّلْمِيذَتَانِ تَكْتُبَانِ | (٦) التِّلْمِيذَاتُ تَكْتُبْنَ |
| التِّلْمِيذَتَانِ يَقْرَأَانِ | التِّلْمِيذَاتُ يَقْرَأْنَ |

(٧) أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ تَكْتُبُ	(٨) أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ
أَنْتَ يَا إِبْرَاهِيمَ تَقْرَأُ	أَنْتُمَا يَا مُحَمَّدَانِ تَقْرَأَانِ
(٩) أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَكْتُبُونَ	(١٠) أَنْتَ يَا زَيْنَبُ تَكْتُبِينَ
أَنْتُمْ أَيُّهَا التَّلَامِيذُ تَقْرَأُونَ	أَنْتَ يَا سَعَادُ تَقْرَأِينَ
(١١) أَنْتُمَا يَا زَيْنَبَانِ تَقْرَأَانِ	(١٢) أَنْتُنِ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ تَكْتُبُنِ
أَنْتُمَا يَا سَعَادَانِ تَكْتُبَانِ	أَنْتُنِ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ تَقْرَأُنِ
(١٣) أَنَا أَكْتُبُ	(١٤) نَحْنُ نَكْتُبُ
أَنَا أَقْرَأُ	نَحْنُ نَقْرَأُ

إيضاح

قد عرفت أن الماضي يتصرف مع الضمائر إلى أربعة عشر مثالا ، واعلم الآن أن المضارع كذلك يتصرف إلى أربعة عشر مثالا : ثلاثة منها للغائب المذكر ، وثلاثة للغائبة المؤنثة ، وثلاثة للمخاطب المذكر ، وثلاثة للمخاطبة المؤنثة واثنتان للتكلم ؛ وتفصيلها على النحو الآتي :

يَكْتُبُ ، يَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائب الواحد المذكر
يَكْتُبَانِ ، يَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبين المذكريين
يَكْتُبُونَ ، يَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الذكور الغائبين

تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبة الواحدة المؤنثة
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للغائبتين الاثنتين المؤنثتين
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الإناث الغائبات
تَكْتُبُ ، تَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطب الواحد المذكور
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبتين الاثنتين المذكورتين
تَكْتُبُونَ ، تَقْرَأُونَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الذكور المخاطبين
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبة الواحدة المؤنثة
تَكْتُبَانِ ، تَقْرَأَانِ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمخاطبتين الاثنتين المؤنثتين
تَكْتُبِينَ ، تَقْرَأِينَ : فعل مضارع مبني للمعلوم لجماعة الإناث المخاطبات
أَكْتُبُ ، أَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم للمتكلم الواحد ذكر أو مؤنثا
نَكْتُبُ ، نَقْرَأُ : فعل مضارع مبني للمعلوم لما زاد عن الواحد من المتكلمين مذكرين أو مؤنثات

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنتين الغائبتين : يَضْرَبَانِ ، يَنْصَرَانِ
يَطْوِيَانِ ، يَشْرَبَانِ ، يَسْتَحْبِرَانِ ، يَتَعَلَّمَانِ ، يَتَبَيَّنَانِ ، يَسْأَلَانِ ، يُجِيبَانِ ، يَقُولَانِ
(٢) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير الاثنتين المخاطبتين : تَضْرَبَانِ ،

تَنْصُرَانِ ، تَطْوِيَانِ ، تَشْرَبَانِ ، تَسْتَخْبِرَانِ ، تَتَعَلَّمَانِ ، تَتَبَيَّنَانِ ، تَسْأَلَانِ ،
تُجَيِّبَانِ ، تَقُولَانِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين: تَضْرِبُونَ ،
تَنْصُرُونَ ، تَطْوُونَ ، تَشْرَبُونَ ، تَسْتَخْبِرُونَ ، تَتَعَلَّمُونَ ، تَتَبَيَّنُونَ ، تَسْأَلُونَ ،
تُجَيِّبُونَ ، تَقُولُونَ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المتصل بضمير جماعة الإناث الغائبات: تَضْرِبْنَ ،
تَنْصُرْنَ ، تَطْوِينَ ، تَشْرَبْنَ ، تَسْتَخْبِرْنَ ، تَتَعَلَّمْنَ ، تَتَبَيَّنْنَ ، تَسْأَلْنَ ، تُجَبْنَ ، تَقُلْنَ
(٥) جمل مفيدة فيها أفعال مضارعة متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها

بأنواعها: قال الله تعالى (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزرَ اتَّخَذْ اصْنَامًا آلِهَةً؟ إني
أراك وقومك في ضلال مبين، وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض
وليكون من الموقنين.. وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سرركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون.. إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون... يا نساء النبي لستن كأحد من النساء
إن اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفاً)

أسئلة

(١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة، وبضمير جماعة الذكور الغائبين مرة ثانية، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة وهى: ينتصر، يصدق، يأتى، يشدد، يذهب، يرجع، يستغفر، يتحطم، يشدد، يقوى.

(٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ثم بين هل هى متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة، وهل هو متكلم أو مخاطب أو غائب، وهل هو مذكر أو مؤنث: يسافر، يبعد، يشكر، يفهم، يلعب، يزرع، يستقيم، يشتري، يبيع، يرجع، يعود، يتكلم، ينطق، يخبر، يتعاطف

(٣) بين نوع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الأفراد أو التثنية أو الجمع، ومن حيث التذكير أو التأنيث، ومن حيث التكلم أو الخطاب أو الغيبة
تجتهد، تسافرون، ترجعن، تردان، تاكلين، تسترشدون، تصمن، يصليان
تفهم، تفوهون، أتكلم، يستقيمون

(٤) اذكر تصريف المضارع مع الضمائر

(٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعلا مضارعا متصلا بضمير يناسبه ثم بين نوعه:

- (١) محمد... (٢) التلميذان... (٣) التلاميذ... (٤) سعاد...
(٥) التلميذتان... (٦) التلميذات... (٧) أنت يا محمد...
(٨) أنت يا فاطمة... (٩) أتما أيها التلميذان...

- (١٠) أنتما أيتها التلميذتان (١١) أنتم أيها التلاميذ
 (١٢) أنتن أيتها التلميذات (١٣) أنا (١٤) نحن
 (٦) خذ من مادة الأسماء الآتية أفعالا مضارعة ، وضع كل فعل منها في
 جميع الأماكن الخالية في السؤال السابق متصلا بضمير موافق ، وهي : استفاده ،
 استغفار ، كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار ،

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

تصريف الأمر مع الضمائر

أمثلة

- | | | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|--------------------------|
| (٣) | (٢) | (١) |
| اُكْتُبُوا يَا مُحَمَّدُونَ | اُكْتُبَا يَا مُحَمَّدَانِ | اُكْتُبْ يَا مُحَمَّدُ |
| اقْرَأُوا أَيُّهَا التَّلَامِيذُ | اقْرَأَا أَيُّهَا التَّلَامِيذَانِ | اقْرَأْ يَا إِبْرَاهِيمُ |
| (٦) | (٥) | (٤) |
| اُكْتُبْنَ يَا فَاطِمَاتُ | اُكْتُبَا يَا فَاطِمَتَانِ | اُكْتُبِي يَا سَعَادُ |
| اقْرَأَنَّ أَيُّهَا التَّلَامِيذَاتُ | اقْرَأَا أَيُّهَا التَّلَامِيذَتَانِ | اقْرَأِي يَا فَاطِمَةُ |

إيضاح

قد عرفت أن الماضي والمضارع يتصرف كل منهما إلى أربعة عشر مثالا ،
 لأن كل واحد منهما يكون للغائب والمتكلم والمخاطب ، واعلم الآن أن

الأمر يتصرف إلى ستة أمثلة ؛ لأنه لا يكون إلا للمخاطب : ثلاثة من هذه الأمثلة للمخاطب المذكر ، والثلاثة الباقية للمخاطبة المؤنثة ، وتفصيلها على النمط الآتي :

للواحد المذكر المخاطب	فعل أمر	اَكْتُبْ ، اَقْرَأْ
للأثنين المذكرين المخاطبين	فعل أمر	اَكْتُبَا ، اَقْرَأَا
لجماعة الذكور المخاطبين	فعل أمر	اَكْتُبُوا ، اَقْرَأُوا
للواحدة المؤنثة المخاطبة	فعل أمر	اَكْتُبِي ، اَقْرَأِي
للأنتين المؤنثتين المخاطبتين	فعل أمر	اَكْتُبَا ، اَقْرَأَا
لجماعة الإناث المخاطبات	فعل أمر	اَكْتُبْنَ ، اَقْرَأْنَ

تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الاثنين المخاطبين :

اَضْرِبَا ، اَنْصُرَا ، اَطْوِيَا ، اَشْرِبَا ، اَسْتَحْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، تَبَيَّنَا ، اَسْأَلَا ، اُجِيبَا ، قُولَا .

(٢) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الذكور المخاطبين .

اَضْرِبُوا ، اَنْصُرُوا ، اَطْوُوا ، اَشْرَبُوا ، اَسْتَحْبِرُوا ، تَعَلَّمُوا ، تَبَيَّنُوا ، اَسْأَلُوا ، اُجِيبُوا ، قُولُوا .

(٣) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير جماعة الإناث المخاطبات :

أَضْرِبَنَّ ، أَنْصُرَنَّ ، أَطْوِينَنَّ ، أَشْرِبَنَّ ، اسْتَخْبِرَنَّ ، تَعْلَمَنَّ ، تَبَيَّنَنَّ ، أَسْأَلَنَّ ، أَجِبَنَّ
قُلُوبًا .

(٤) أمثلة لفعل الأمر المتصل بضمير الواحدة المؤنثة المخاطبة :

أَضْرِبِي ، أَنْصُرِي ، أَطْوِي ، أَشْرِبِي ، اسْتَخْبِرِي ، تَعْلَمِي ، تَبَيَّنِي ، أَسْأَلِي ، أَجِبِي
قَوْلِي .

(٥) جمل مفيدة فيها أفعال أمر متصلة بضمائر على الطالب أن يبينها بأنواعها .

قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذرُوا ما بقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلِكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلُمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَهَزَى إِلَيْكَ بِجُذَعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا
فَكُلْ وَاشْرَبْ وَقَرِّ عَيْنًا اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنيَا فِي ذِكْرِي
اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَن يَنْذَرَهُ أَوْ يَخْشَى وَقُرْ
فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
وَاطَعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)

أسئلة

- (١) صل الأفعال الآتية بضمير جماعة الذكور المخاطبين مرة ، وبضمير الاثنين المذكورين مرة ثانية ، وبضمير جماعة الإناث المخاطبات مرة ثالثة ، وهى :
انتصر ، اُصدُق ، ايت ، اشدُد ، اذهب ، ارجع ، استغفر ، تعلم ، اشدّد
- (٢) اجعل الأفعال الآتية فى جمل مفيدة مع ضمير من الضمائر ، ثم بين هل هى متصلة بضمير الواحد أو الاثنين أو الجماعة ، وهل هو لمذكر أو لمؤنث ، وهى :
سافر ، ابعُد ، اشكر ، افهم ، العب ، ازرع ، استقم ، اشتر ، بع ، ارجع ، عد ، تكلم ، انطق ، اخبر ، عظم
- (٣) بين أنواع الضمائر المتصلة بالأفعال الآتية من حيث الافراد والتثنية والجمع ، ومن حيث التذكير والتأنيث ، وهى : اجتهد ، سافروا ، ارجعن ، ردا ، كلى ، استرشدوا ، صمن ، صليا ، افهموا ، فوهوا ، تكلموا ، استقمنا ، اتبعي ، استقرى ، اجتمعوا
- (٤) اذكر تصريف الأمر مع الضمائر
- (٥) ضع بعد كل اسم من الأسماء الآتية فعل أمر متصل بضمير مناسب ثم بين نوعه :
- (١) يا محمد ... (٢) يافاطمة ... (٣) أيها التلميذان ...
(٤) أيها التلميذتان ... (٥) أيها التلاميذ ... (٦) أيها التلميذات ...
(٦) خذ من مادة الأسماء الآتية فعل أمر ، وضع كل واحد من هذه

الأفعال في الأماكن الخالية في السؤال السابق ، وهي : استفادة ، استغفار ،
كتابة ، سؤال ، معرفة ، طهارة ، قراءة ، إعطاء ، نوال ، إخبار

الدرس التاسع

أحوال آخر الفعل الماضي

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
أَنَا قَدْ اسْتَقَمْتُ	الْمُؤْمِنُونَ اسْتَقَامُوا	ازْدَحَمَ الْقَطَارُ
أَنْتَ قَدْ رَجَحْتَ	التُّجَّارُ رَجَحُوا	اشْتَدَّ الْبُرْدُ
نَحْنُ قَدْ سَرْنَا	التَّلَامِيذُ سَارُوا	سَارَ التَّلَامِيذُ
الْبَنَاتُ اسْتَقَمْنَ	الرِّجَالُ نَشَطُوا	نَشَطَ رَجَالُ الْأَعْمَالِ

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت أن كل مثال منها يشتمل على فعل
ماض ، وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الأولى وجدت أن الأفعال الماضية
التي فيها لم يتصل بها شيء من الضمائر وهي مفتوحة الآخر ، وكذلك كل فعل
ماض لم يتصل بآخره شيء يكون آخره مفتوحا ، وإذا تأملت في الأمثلة
الأربعة الثانية وجدت الأفعال الماضية التي فيها قد اتصلت بضمير جماعة

الذكور الغائبين، وهو الواو، ووجدت آخر الفعل مضموماً، وكذلك كل فعل ماضٍ اتصل آخره بواو الجماعة فإن آخره يكون مضموماً؛ وإذا تأملت في الأمثلة الأربعة الثالثة وجدت أن الأفعال الماضية التي فيها قد اتصل بعضها بتاء المتكلم وبعضها بتاء المخاطب وبعضها بضمير المتكلم المتعدد وهو «نا» الدالة على الفاعل، وبعضها قد اتصل بضمير جماعة الاناث الغائبات، وهو النون، وتجداً وآخر الأفعال الماضية التي في هذه المثل ساكنة، وكذلك كل فعل ماضٍ اتصل آخره بالتاء الدالة على متكلم أو مخاطب أو اتصل آخره بنون جماعة الاناث أو اتصل آخره بنا الدالة على الفاعل فإن آخره في جميع هذه الأحوال يكون ساكنة، والفعل الماضي إذا كان مفتوح الآخر يقال إنه مبني على الفتح، وإذا كان مضموم الآخر يقال إنه مبني على الضم، وإذا كان ساكن الآخر يقال إنه مبني على السكون

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) لآخر الفعل الماضي ثلاثة أحوال . الفتح ، والضم ، والسكون
- (٢) فيبنى على الفتح إن لم يتصل بآخره شيء من ضمائر الرفع
- (٣) ويبنى على الضم إن اتصل بآخره واو الجماعة
- (٤) ويبنى على السكون إن اتصل بآخره تاء المتكلم أو المخاطب، أو نون النسوة، أو «نا» الدالة على الفاعل

تمرينات

(١) أمثلة للفعل الماضى المبني على الفتح : كَتَبَ ، قَرَأَ ، عَلِمَ ، فَهِمَ ، نَصَرَ ،
تَخَيَّرَ ، افْتَتَحَ ، حَمَدَ ، اسْتَغْفَرَ ، اشْتَدَّ ، اسْتَعَصَمَ ، اسْتَرَشَدَ

(٢) أمثلة للفعل الماضى المبني على الضم : كَتَبُوا ، قَرَأُوا ، عَلِمُوا ، فَهِمُوا ،
نَصَرُوا ، تَخَيَّرُوا ، افْتَتَحُوا ، حَمَدُوا ، اسْتَغْفَرُوا ، اشْتَدُّوا ، اسْتَعَصَمُوا ، اسْتَرَشَدُوا

(٣) أمثلة للفعل الماضى المبني على السكون : كَتَبْتُ ، قَرَأْنَا ، عَلِمْتَ ،
فَهِمْنَا ، نَصَرْتُ ، تَخَيَّرْنَا ، افْتَتَحْتُ ، حَمَدْنَا ، اسْتَغْفَرْتُ ، اشْتَدَدْنَا ، اسْتَعَصَمْتُ ،
اسْتَرَشَدْنَا

(٤) جمل مفيدة فيها أفعال ماضية مبنية على الفتح أو على السكون أو على الضم ينبغى للطالب أن يبين كل ذلك وسببه :

كتب علي بن أبي طالب رضى الله عنه إلى بعض عماله « أما بعد ؛
فقد بلغنى عنك أمر إن كنت فعلته فقد أسخطت ربك ، وعصيت إمامك ،
وأخزيت أمانتك . وقال الله تبارك وتعالى : (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به : أن
أعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذا ما دمت فيهم ، فلما توفيتني كنتم
آنت الرقيب عليهم ، وأنت على كل شيء شهيد) وقال عليه الصلاة والسلام :
« إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران ، وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر »

وَاحِدٌ... رُفِعَ عَنِ أُمَّتِي الْخَطَا وَالنَّسِيَانَ وَمَا اسْتَكْرَهُوا عَلَيْهِ... اسْتَقِيمُوا
لِقُرَيْشٍ، اسْتَقَامُوا لَكُمْ... مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»

تدريب على إعراب الفعل الماضي

(١) فَهَمَّ عَلَى دَرَسِهِ . « فهم » فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصال

آخره بشيء مما يوجب الضم أو السكون

(٢) فَهَمَّتِ الدَّرْسَ : « فهمت » فعل ماضٍ مبني على

السكون لاتصاله بتاء المتكلم

(٣) التَّلَامِيذُ فَهَمُوا الدَّرْسَ : « فهموا » فعل ماضٍ مبني على

الضم لاتصاله بواو الجماعة

أسئلة

- ١ - ما أحوال بناء الفعل الماضي؟
- ٢ - متى يبني الفعل الماضي على الفتح؟
- ٣ - متى يبني الفعل الماضي على السكون؟
- ٤ - متى يبني الفعل الماضي على الضم؟
- ٥ - ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسباً يكون
مبنياً على الضم: (١) الرجال... أولادهم (٢) الجنود... مواطنهم
(٣) التلاميذ... واجههم (٤) الأصدقاء... للزهوة (٥) الأطفال... بالكرة

- (٦) الناجحون... آباءهم (٧) الحجاج... من الحج
 (٧) رجال المطافئ... الحريق (٩) الأولاد المؤدبون...
 أساتذتهم (١٠) التلاميذ... على مقاعدهم
- ٦ - ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعلا ماضيا مناسباً ليكون
 مبنيًا على السكون :
- (١) الخادمت... الحجره (٢) أنا... السفينة
 (٣) أنت... في عملك (٤) نحن... في أقوالنا
 (٥) البنات المؤدبات... بواجههن
- ٧ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في ثلاث جمل مفيدة : بحيث
 يكون مبنيًا على الفتح في إحداهن ، ومبنيًا على السكون في الثانية ،
 ومبنيًا على الضم في الثالثة ، وهي :
- رَغِبَ ، فَرِحَ ، نَشِطَ ، انْتَهَزَ ، اسْتَنْصَرَ ، شُرِفَ
- ٨ - كون ثلاث جمل مفيدة يكون في كل واحدة منها فعل ماض مبني على الفتح
 ٩ - » » » » » » » » الضم
 ١٠ - » » » » » » » » السكون

الدرس العاشر أحوال آخر فعل الأمر

أمثلة

- | | |
|-------------------------------|-------------------------|
| اجتهدن يا تلميذاتُ | اجتهد يا محمدُ |
| (٢) قمن بواجبكُن يا فتياتُ | (١) قم بواجبك يا عليُّ |
| استغفرن ربكُن يا مؤمناتُ | استغفر ربك يا إبراهيمُ |
| اجتهدا يا تلميذان | اجتهدى يا فاطمةُ |
| (٤) قوما بواجبكما يا عليان | (٣) قومي بواجبك ياسعادُ |
| استغفرا ربكما يا فاطمتان | استغفري ربك يا زينبُ |
| اجتهدوا يا تلاميذُ | |
| (٥) قوموا بواجبكمُ يا تلاميذُ | |
| استغفروا ربكمُ يا مؤمنونَ | |

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا في كل واحد منها فعل أمر ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها غير متصل

بضمير ظاهر ووجدنا آخره سا كننا ، وكذلك كل فعل أمر لم يتصل بضمير ظاهر يكون آخره سا كننا ، وهو في هذه الحال مسند إلى ضمير مستتر وجوباً للواحد المذكور ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بنون جماعة الاناث ، ووجدنا آخره سا كننا أيضاً وكذلك كل فعل أمر اتصل بآخره نون النسوة يكون آخره سا كننا ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالياء الدالة على المفردة المخاطبة المؤنثة ، وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدنا فعل الأمر الذي في كل واحد منها قد اتصل بالالف الدالة على الاثنين المذكورين المخاطبين أو على الاثنتين المؤنثتين المخاطبتين ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الخامسة وجدنا فعل الأمر الذي في كل مثال منها قد اتصل بالواو الدالة على جماعة الذكور المخاطبين ، ولو أنار جعنا إلى الفعل المضارع لسلك فعل من أفعال الأمر الواقعة في الطائفة الثالثة والرابعة والخامسة من الأمثلة وجدنا فيه نونا ، إذ نقول : «تجتهدين» و«تجتهدان» و«تجتهدون» وكذلك باقى الأمثلة ولكن هذه النون الموجودة في الفعل المضارع لا توجد في أفعال الأمر المتصلة بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة ، بل يجب حذفها . وفعل الأمر الذي يكون آخره سا كننا يقال إنه مبني على السكون ، وفعل الأمر الذي يكون متصلاً بالألف أو الواو أو الياء التي هي ضمائر يقال إنه مبني على حذف النون .

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) لَأَخِرِ فَعْلِ الأَمْرِ حَالَتَانِ : السُّكُونُ ، وَحَدْفُ النُّونِ

- (٢) فِينِي عَلَى السُّكُونِ فِي مَوْضِعَيْنِ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُسْتَنَدًا إِلَى ضَمِيرٍ مُسْتَتِرٍ وَجُوبًا ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِنُونِ النَّسْوَةِ
- (٣) وَيَبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِأَلْفِ الْاِثْنَيْنِ أَوْ الْاِثْنَتَيْنِ ، وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِوَاوِ جَمَاعَةِ الذُّكُورِ ، وَالثَّلَاثُ : أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا بِيَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ

تمرينات

(١) أمثلة لفعل الأمر المبني على السكون :

أ - الذى لم يتصل بآخره شيء :

اَكْتُبْ ، اقْرَأْ ، انْصُرْ ، اسْمَعْ ، افْهَمْ ، اسْتَخْبِرْ ، تَعَلَّمْ ، اسْتَنْصِرْ ، اسْجُدْ ، اشْكُرْ

ب - الذى اتصل بآخره نون النسوة :

اَكْتُبْنَ ، اقْرَأْنَ ، انْصُرْنَ ، اسْمَعْنَ ، افْهَمْنَ ، اسْتَخْبِرْنَ ، تَعَلَّمْنَ ، اسْتَنْصِرْنَ ، اسْجُدْنَ ، اشْكُرْنَ

(٢) أمثلة لفعل الأمر المبني على حذف النون :

أ - الذى اتصل بآخره ألف الاثنتين أو الاثنتين :

اَكْتُبَا ، اقْرَأَا ، انْصُرَا ، اسْمَعَا ، افْهَمَا ، اسْتَخْبِرَا ، تَعَلَّمَا ، اسْتَنْصِرَا ، اسْجُدَا ، اشْكُرَا

ب - الذى اتصل بآخره واو جماعة الذكور :

أُكْتُبُوا ، أَقْرَأُوا ، أَنْصُرُوا ، أَسْمَعُوا ، أَفْهَمُوا ، اسْتَخْبِرُوا ، تَعَلَّمُوا ، اسْتَنْصِرُوا
أَسْجُدُوا ، أَشْكُرُوا

ج - الذى اتصل بآخره بياء المؤنثة المخاطبة :

اكتُبِي ، اقرئي ، انصُرِي ، اسمعي . افهمي ، استخبري ، تعلّمي ، استنصري ،
اسجدي ، اشكري

(٣) جمل مفيدة مشتملة على أفعال أمر مبنية على السكون أو على حذف
النون ينبغى للطالب أن يبينها بأنواعها ويذكر موضع كل واحد منها .
قال الله تعالى : (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ .. وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمُ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ
وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدْتُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ..
قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَحْسِنُوا لِبِاسِكُمْ ، وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ ،
حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْفُسِكُمْ شَامَةً بَيْنَ النَّاسِ .. أَحْفَظْ مَا بَيْنَ لِحْيَتِكَ »
وقال علي بن أبي طالب رضى الله عنه : « الزموا الأرض واصبروا على البلاء ..
أهطعوا بأسماعكم ، وكظوا بجذكم ، واعتاضوا من كل سلف خافاً »

أسئلة

- (١) كم حالة لآخر فعل الأمر؟
- (٢) متى يبني فعل الأمر على السكون؟
- (٣) متى يبني فعل الأمر على حذف النون؟
- (٤) مثل لفعل الأمر المبني على السكون بثلاثة أمثلة، ولفعل الأمر المبني على حذف النون بثلاثة أخرى
- (٥) بين أفعال الأمر المبنية على السكون والمبنية على حذف النون واذكر موضع كل واحد منها من الجمل الآتية :
- استقيما، اتحدوا، نظفي ثيابك، استرشد برأى المصلحين، ساعدى أمك فى ترتيب المنزل، أشفقن على البائسات وعدن المرضى وواسين اليتامى، اجتهد فى عملك وأصلح أحوالك تفز برضا ربك، يا قوم اصبروا على ما أصابكم وراقبوا ربكم واعملوا الخير لعلكم تفلحون
- (٦) ضع كل واحد من الأفعال الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى واحدة منهما مبنيا على السكون وفى الثانية مبنيا على حذف النون، وهى :
- جَرَّبَ ، سَاعَدَ ، أَحْسَنَ ، تَنَظَّفَ ، اتَّصَلَ ، اسْتَخْرَجَ
- (٧) هات أفعال الأمر من الأفعال الماضية الآتية ، ثم ضع كل واحد منها فى جملتين مفيدتين يكون فى إحداهما مبنيا على السكون وفى الأخرى مبنيا على حذف النون ، وهى :

اجتهد ، استفهم ، اتصّر ، علم ، سأل

(٨) هات أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، وحافظ على ما اتصل بكل واحد منها من الضمائر ، ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر أتيت به :

يُحَسِّنُ ، يَشْرَبَانِ ، يَكْتُبُونَ ، يَلْعَبْنَ ، تَهَابِينَ ، يَشْكُرُ

(٩) خاطب بالجملة الآتية الواحدة المؤنثة ، وجماعة الذكور ، وجماعة الإناث ؛ ثم بين على أى شىء يبنى كل فعل أمر فى العبارات المختلفة التى تاتى بها ، وهذه هى الجملة :

احْتَرِمُ أَسَاتِدَتَكَ ، وَاَعْمَلُ وَاجِبَاتِكَ كُلَّهَا

(١٠) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على السكون لاتصاله بنون النسوة

(١١) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين

(١٢) إيت بثلاث جمل مفيدة تبتدى كل واحدة منها بفعل أمر مبنى على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة

تدريب على إعراب فعل الأمر

(١) ذَاكِرٌ دَرَسَكَ : « ذا كر » فعل أمر ، مبنى على السكون ، والفاعل

ضمير مستتر وجوبا تقديره « أنت »

(٢) ذَاكِرِي دَرَسَكَ : « ذا كرى » فعل أمر ، مبنى على حذف النون

وياء المؤنثة المخاطبة فاعل

(٣) ذَا كِرَا دَرَسُكُمَا : «ذا كرا» فعل أمر، مبنى على حذف النون

وألف الاثنين فاعل

(٤) ذَا كِرُوا دُرُوسَكُمُ : «ذا كروا» فعل أمر، مبنى على حذف النون

وواو جماعة الذكور فاعل

(٥) ذَا كِرْنَ دُرُوسَكُنَّ : «ذا كرن» فعل أمر، مبنى على السكون لاتصاله

بنون النسوة، ونون النسوة فاعل

أسئلة على الاعراب

(١) أعرب أفعال الأمر الآتية وبين فاعلها :

اجتهدا، استشر، استقيمي، اتحدوا، تأدبن

(٢) أعرب الأفعال الماضية الآتية :

تهاون، شكروا، اشتريا، سافرت، تنزهنا

(٣) أعرب الأفعال الماضية وأفعال الأمر الواقعة في العبارات الآتية :

رَحِمَ اللهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرَ أَفْغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ . إِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا أَحَبَّهُ الْخَلَائِقُ

وإذا كره الله عبداً كرهته الخلائق . اشكر نعمة الله عليك . يا أبناءى إذا

أردتم النجاة فاسلكوا سبيل الخير ، وإذا أحببتم الفلاح فتجنبوا الأشرار

الدَّرْسُ الحَادِي عَشْرُ

١ - أحوال إعراب الفعل المضارع

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
لَمْ يَسَافِرْ عَلِيٌّ	لَنْ يَسَافِرَ عَلِيٌّ	يَسَافِرُ عَلِيٌّ
لَمْ يَحْضُرْ إِبْرَاهِيمُ	لَنْ يَحْضُرَ إِبْرَاهِيمُ	يَحْضُرُ إِبْرَاهِيمُ
لَمْ يَتَعَلَّمْ خَالِدٌ	لَنْ يَتَعَلَّمَ خَالِدٌ	يَتَعَلَّمُ خَالِدٌ
لَمْ يُكْرِمِ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	لَنْ يُكْرِمَ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا	يُكْرِمُ إِسْمَاعِيلُ بَكْرًا

إيضاح

بالتأمل في جميع هذه الأمثلة نجد أن كل مثال منها قد اشتمل على فعل مضارع وإذا تأملنا في الأمثلة الأربعة الأولى وجدنا الفعل المضارع الذي في كل مثال منها غير مسبوق بشيء، ووجدنا آخره مرفوعا، وكذلك كل فعل مضارع لم يسبقه شيء من الحروف التي سنذكرها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثانية نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقا بـ «لن» ونجد آخره منصوبا وكذلك كل فعل مضارع سبقته «لن» أو إحدى أخواتها، وبالتأمل في الأمثلة الأربعة الثالثة نجد الفعل المضارع الذي في كل واحد منها مسبوقا بـ «لم» ونجد

آخره مجزوماً ، وكذلك كل فعل مضارع سبقته « لم » أو إحدى أخواتها
ومن ذلك كله يتضح لنا ما يأتي :

- (١) آخر الفعل المضارع على ثلاثة أحوال : مرفوع ، أو منصوب ، أو مجزوم
- (٢) فيرفع المضارع إذا لم يسبقه أحد حروف النصب ولا أحد حروف الجزم
- (٣) وينصب المضارع إذا سبقه « لن » أو إحدى أخواتها
- (٤) ويجزم المضارع إذا سبقه « لم » أو إحدى أخواتها

٢ - أحوال رفع الفعل المضارع

أمثلة

- | | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|---------------------------------------|
| (١) | (٢) | (٣) |
| يَجْتَهِدُ عَلِيٌّ | يَتَحَرَّى عَلِيٌّ الصَّدْقَ | أَنْتُمْ يَا مُحَمَّدَانِ تَكْتُبَانِ |
| يُثَابِرُ إِبْرَاهِيمُ | يَدْعُو إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ | أَنْتِ يَا سَعَادُ تَكْتُبِينَ |
| يَسْتَغْفِرُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ | يَجْرِي مُحَمَّدٌ إِلَى غَايَتِهِ | أَنْتُمْ يَا تَلَامِيذُ تَكْتُبُونَ |

إيضاح

إذا تأملنا جميع هذه الأمثلة يتبين لنا أن كل مثال منها يشتمل على فعل مضارع غير مسبوق بحرف من حروف النصب ولا حرف من حروف

الجزم ، وقد علمنا مما سبق أن كل فعل مضارع على هذه الحال يكون مرفوعاً فكل هذه الأفعال المضارعة بمقتضى ذلك مرفوعة ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة الثلاثة الأولى يتبين لنا أن الأفعال المضارعة التي في آخرها حرف صحيح ، وأن علامة الرفع ظاهرة على آخره ، وهي الضمة ، وكذلك كل فعل مضارع صحيح الآخر ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون آخره ألفاً في النطق مثل «يتحرى» وتارة يكون آخره واوا مثل «يدعو» وتارة يكون آخره ياء مثل «يجرى» وهذه الحروف الثلاثة تسمى حروف العلة ولا تظهر علامة الرفع - وهي الضمة - عليها ، ولذلك كانت الضمة مقدرة عليها ، وكذلك كل فعل مضارع آخره واو أو ياء أو ألف ؛ وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا الفعل المضارع الذي في كل واحد منها تارة يكون متصلاً بألف الاثنين مثل «يكتبان» وتارة يكون متصلاً بياء المخاطبة مثل «تكتبين» وتارة يكون متصلاً بواو الجماعة مثل «تكتبون» ونجد بعد واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة نوناً هي علامة الرفع ، وكذلك كل فعل مضارع اتصل بآخره أحد هذه الضمائر

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) الفعل المضارع المرفوع على ثلاثة أنواع : مرفوع بالضمة الظاهرة

ومرفوع بالضمة المقدرة ، ومرفوع بثبوت النون

(٢) ويرفع بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ولم يسبقه شيء يقتضى

نصبه أو جزمه

(٣) ويرفع بالضمّة المقدرة إذا كان آخره حرفاً من أحرف العلة الثلاثة وهي
الواو والألف والياء

(٤) ويرفع بثبوت النون إذا اتصل به ألف اثنتين أو واو جماعة أو ياء
مؤنثة مخاطبة

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر: يكتب، ينصر، يخرج، يلعب
يستغفر، يفتح، يدحرج، يتغافل، يكرم، يحسن

(٢) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره ألف: ينهى، يرضى، يطغى، يترضى
ينزكى، ينأى، يهوى، يتحرى، يحيا، يعيا.

(٣) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره ياء: يرضى، يستغشى، يبقى، يشتري
يتنهي، يتنغى، يقتضى، يهتدى، يهدى، يبغي.

(٤) أمثلة للفعل المضارع الذي آخره واو: يدعو، يرجو، يغزو، يسمو
يسرو، يذكو، يبلو، يجلو، ينجو، يهجو.

(٥) أمثلة للفعل المضارع المرفوع بثبوت النون: يكتبان، ينصرون، تسألين

يُدْعَوَانِ ، يَسْتَبْصِرُونَ ، تَشْمَتِينَ ، يَبْغِيَانِ ، يَهْدُونَ ، تَسْرِينِ ، يُحْسِنَانِ
يُكْرِمُونَ ، تَبْتَغِينَ

تدريب على إعراب الفعل المضارع المرفوع

- (١) يَكْتُبُ مُحَمَّدٌ : « يكتب » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
- (٢) يَرْجُو عَلِيٌّ : « يرجو » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو
- (٣) يَبْتَغِيْ اِبْرَاهِيْمَ الْخَيْرِ : « يبتغي » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
- (٤) يَحْيَا خَالِدٌ : « يحيا » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف
- (٥) التَّلْمِيذَانِ يَقْرَأْنَ : « يقرآن » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وألف الاثنين فاعل
- (٦) التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ : « يكتبون » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، وواو الجماعة فاعل

(٧) أَنْتِ يَا سَعَادُ تَلْعَبِينَ : « تلعبين » فعل مضارع ، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون وبياء المؤنثة المخاطبة فاعل

أسئلة

- (١) متى يرفع الفعل المضارع بالضمة الظاهرة؟
- (٢) متى يرفع الفعل المضارع بضممة مقدرة؟
- (٣) متى يرفع الفعل المضارع بثبوت النون؟
- (٤) مثل بأربعة أمثلة للفعل المضارع الصحيح الآخر ، وبأربعة أمثلة للفعل المضارع الذى آخره واو ، وبأربعة أخرى للذى آخره ياء ، وبأربعة أخرى للذى يرفع بثبوت النون .
- (٥) كون ثلاث جمل مفيدة تحتوى كل واحدة منها على فعل مضارع مرفوع بحيث يكون فى إحداها مرفوعا بالضمة الظاهرة ، وفى الثانية مرفوعا بضممة مقدرة ، وفى الثالثة مرفوعا بثبوت النون
- (٦) أعرب الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية .
 يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يَدْرِكُهَا . الْمُؤْمِنُ يَرْجُو ثَوَابَ رَبِّهِ وَيَخْشَى عِقَابَهُ
 الرَّجُلُ الصَّالِحُ هُوَ الَّذِي يَتَّقِي الشُّبُهَاتِ . الْمُجْتَهِدُونَ مِنَ التَّلَامِيذِ يَدْرِكُونَ
 الْمَجْدَ

(٧) اجعل الأفعال الآتية في جمل مفيدة :

يهتدى ، يقرأ ، ينبو ، يولى ، يستشهد ، يسعى ، يشكرون

الدرس الثاني عشر

الفعل المضارع المنصوب

أمثلة

جَدِيرٌ بِالْمُجْتَهِدِ أَنْ يَنْجِحَ أَصْدُقُ كَيْ يُحِبَّكَ النَّاسُ
(١) أَحَبُّ مِنْكَ أَنْ تَصُدَّقَ (٢) أَحْتَرَمُ أَبَاكَ كَيْ تُفْلِحَ
يُعْجِبُنِي أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ ذَاكَرُ دُرُوسِكَ كَيْ تَنْجَحَ

لَنْ يَنْجَحَ الْكَسُوفُ
(٣) لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ إِلَّا بِالْإِجْتِهَادِ
لَنْ يُحِبَّكَ أَحَدٌ إِلَّا بِالصِّدْقِ

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها فعلا مضارعا منصوبا ، وأنت تعلم أن الفعل المضارع لا يكون منصوبا إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه النصب وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة الثلاثة وهي

« ينجح » و « تصدق » و « تعمل » مسبوقة بالحرف « أن » وهو الذى عمل فى هذه الأفعال ذلك ، وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة وهى « يجبك » و « تفلح » و « تنجح » مسبوقة بالحرف « كي » وهو الذى عمل فيها النصب ، وإذا تأملت فى الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة - وهى « ينجح » و « تباع » و « يجبك » - مسبوقة بالحرف « لن » وهو الذى عمل فيها النصب ، وكذلك كل فعل مضارع يسبقه واحد من هذه الأحرف الثلاثة فإنه يكون منصوبا ، وتسمى هذه الأحرف « نَوَاصِبَ الْمُضَارِعِ »
ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

(١) يُنْصَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ أَحَدُ الْأَحْرَفِ النَّاصِبَةِ ، وَهِيَ :
أَنْ ، وَلَنْ ، وَكَيْ

تمرينات

(١) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بأن :
يَجْمَلُ بِكَ أَنْ تَعْرِفَ الْوَاجِبَ ، يُسْرِنِي أَنْ تَعْمَلَ لِحَيْرِ الْوَطَنِ ، يَخَافُ
الطُّفْلُ أَنْ يَلْعَبَ فِي الظَّلَامِ ، أُرِيدُ أَنْ أَعْلَمَ النَّحْوَ ، أَرْجُو أَنْ يَسْتَقِيمَ حَالُ
النَّاسِ ، أَحِبُّ أَنْ تَصْحَبَنِي لِرِزَاةِ صَدِيقٍ

(٢) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بلن :
لَنْ أَكْذِبَ مَا دُمْتُ حَيًّا ، لَنْ أَعَاكِسَ الْقَطَّ ، لَنْ أَصِلَ إِلَى غَرَضِي إِلَّا بِالْجِدِّ

لَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُتَوَاتِرِ ، لَنْ أُسِيَءَ أَحَدًا

(٣) أمثلة للفعل المضارع المنصوب بكى :

خَرَجْتُ كَيْ أَتَنَزَّهُ ، إِمَّا أَتَعَلَّمُ كَيْ أَخْدُمُ وَطَنِي ، اجْتَهَدْتُ كَيْ تَنَالَ جَائِزَةً ،
اجْلَسْتُ كَيْ تَأْكُلَ مَعِي ، أَطَعْتُكَ كَيْ تُحِبَّكَ

تدريب على إعراب المضارع المنصوب والمرفوع

أَحِبُّ أَنْ يَجْتَهِدَ :

« أحب » فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « أن » حرف مصدرى ونصب . « يجتهد » فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

يَجْتَهِدُ الْعَاقِلُ كَيْ يَنْجَحَ :

« يجتهد » فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . « كي » حرف مصدرى ونصب « ينجح » فعل مضارع منصوب بكى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره

لَنْ أَكْذِبَ :

« لن » حرف نفي ونصب واستقبال « أكذب » فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره

أسئلة

- (١) متى ينصب الفعل المضارع ؟
- (٢) ما هي الحروف التي تنصب الفعل المضارع
- (٣) إيت بثلاث جمل مفيدة في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بأن ،
وبثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بكى
وبثلاث جمل أخرى في كل واحدة منها فعل مضارع منصوب بـن
- (٤) اجعل الأفعال المضارعة الآتية في جمل مفيدة بحيث تكون مرة منصوبة
بأن ، ومرة أخرى منصوبة بكى ، ومرة ثالثة منصوبة بـن ، وهي :
يسافر ، تصدق ، تتعلم ، يجتهد ، أعمل الخير
- (٥) إقرأ الجمل الآتية قراءة صحيحة ، وبين الأفعال المضارعة المرفوعة والأفعال
المضارعة المنصوبة وناصبها ، وهي :
- يتعب الإنسان في صغره كي يستريح في كبره . يشتغل الإنسان بالنهار
وينام بالليل . يجب عليك أن تنظف وجهك وأسنانك كل يوم . يعدم
القاتل كي يستريح الناس من شره . يصعب على الخفاش أن يطير نهاراً .
تفوقى الدجاجة كي تجمع فراخها . لن يتفق القط والفأر
- (٦) ضع فعلا مضارعا مناسباً في المكان الخالي في كل جملة واشكل آخره :
- (١) يخرج النمل في الصيف كي الطعام للشتاء (٢) أسرع إلى المحطة
كي القطار (٣) أمرت الخادم أن الحجرة (٤) لن المجرم
من العقاب (٥) يسرنى أن سفينة (٦) الحسود لن

- (٧) إِنَّ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ ... (٨) يَصْدُقُ التَّاجِرُ كِي ...
 (٩) يَا أَكْلَ الْإِنْسَانَ كِي ... (١٠) يَنْبَغِي لِلْمَسَافِرِ أَنْ ...
 (٧) أَعْرَبِ الْأَفْعَالَ الْمَضَارِعَةَ الْمَرْفُوعَةَ وَالْمَنْصُوبَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :
- (١) يُحِبُّ أَبُوكَ أَنْ تَجْتَهِدَ (٢) أَنْتَ تَتَعَلَّمُ كَيْ تَكُونَ رَجُلًا نَافِعًا
 (٣) مَنْ يَشْتَهَرُ بِالْكَذِبِ لَنْ يُصَدِّقَهُ النَّاسُ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشْرَ

الفعل المضارع المجزوم

أمثلة

- لَمْ أَصَاحِبْ كَسُولًا لَا تَعَاشِرْ قُرْنَاءَ السُّوءِ
 (١) لَمْ أَعْمَلْ شَرًّا لَا تُهْمَلْ فِي وَاجِبَاتِكَ
 لَمْ أَهْمَلْ فِي وَاجِبِي لَا تُغْضِبِ وَالِدَيْكَ
 لَتَجْتَهِدَ فِي دُرُوسِكَ إِنْ تَجْتَهِدَ تَنْجَحْ
 (٣) لَتُقِمَّ بِوَاجِبِكَ إِنْ تُطِيعَ أَبَاكَ تَنْلِ رِضَاهُ
 لَتَحْتَرَمَ أَبَاكَ إِنْ تُهْمَلْ فِي وَاجِبِكَ تَنْدَمَ
 (٤)

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت في كل مثال منها فعلا مضارعا مجزوما (أى : آخره ساكن) وقد علمت فيما سبق أن الفعل المضارع لا يكون مجزوما إلا إذا سبقه حرف يعمل فيه الجزم ، ولو تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «أصاحب» و «أعمل» و «أهمل» - مسبوقة بلم ، وهو الحرف الذى عمل الجزم فيها ، وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «تعاشر» و «تهمل» و «تغضب» - مسبوقة بلا ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى «لَا النَّاهِيَةَ» وذلك لأنه يدل على أن المتكلم ينهى السامع عن فعل ما بعده ؛ وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدت الأفعال المضارعة التي فيها - وهى «تجتهد» و «تقيم» و «تحترم» مسبوقة باللام ، وهذا هو الحرف الذى عمل فيها الجزم ، ويسمى «لَامَ الْأَمْرِ» لأنه يدل على أن المتكلم يأمر السامع بفعل ما بعده

وإذا تأملت في الأمثلة الثلاثة الرابعة وجدت في كل مثال منها فعلين مضارعين مجزومين ، ووجدت قبلهما «إن» وهذا هو الحرف الذى عمل فيهما الجزم ، ففي المثال الأول من هذه الأمثلة تجد الفعلين «تجتهد» و «تنجح» مجزومين والذى جزمهما هو «إن» ولو تأملت معنى المثال رأيت أن كلمة «إن» تدل على أن الاجتهاد وهو معنى الفعل الأول شَرَطٌ لحصول النجاح وهو معنى الفعل الثانى ، ولذلك يُسمى «إن» حَرْفَ شَرْطٍ وَجَزْمٍ ، ويسمى الفعل الأول

«فعل الشرط» ويسمى الفعل الثاني «جواب الشرط وجزأه» ومثل إن في ذلك . مَنْ ، مَا ، مَهْمَا ، مَتَى ، أَيْنَا ، حَيْثَمَا ، كَيْفَمَا .

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

- (١) يَجْزَمُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْأَدْوَاتِ الْجَازِمَةِ
- (٢) وَالْأَدْوَاتُ الْجَازِمَةُ عَلَى نَوْعَيْنِ : مِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا ، وَمِنْهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ يُسَمَّى أَوْلَهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ ، وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ وَجَزَاءَهُ
- (٣) فَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا : لَمْ ، وَلَا النَّاهِيَةُ ، وَلَا مُ الْأَمْرِ
- (٤) وَالَّذِي يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ : إِنْ ، وَمَنْ ، وَمَا ، وَمَهْمَا ، وَمَتَى ، وَأَيْنَا ، وَحَيْثَمَا ، وَكَيْفَمَا

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلم :
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلا الناهية :
لَا تُسْرِفْ فِي مَالِكَ وَلَا تُقْتِرْ ، لَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ خَلَقَكَ اللَّهُ حُرًّا ،
لَا تَكُنْ صُلْبًا فَتُكْسَرَ وَلَا رَطْبًا فَتُعَصَّرَ ، لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ إِلَى غَدٍ ،
لَا تُشَاوِرْ إِلَّا لِيَبِيَا ، لَا تُتَّقِ بِصَدِيقٍ قَبْلَ الْخُبْرَةِ

(٣) أمثلة للفعل المضارع المجزوم بلام الأمر :

لَتَقْصِدْ فِي مَشِيكَ ، لَتَكْتُبْ دُرُوسَكَ وَلَتَذْكَرْهَا ، لَتَعْلَمْ مَا وَجِبَ عَلَيْكَ
لَتَغْضُضَ مِنْ صَوْتِكَ

(٤) أمثلة للأدوات التي تجزم فعلين :

إِنْ تَتَعَبَ صَغِيرًا تَسْتَرَحْ كَبِيرًا ، إِنْ تَدَّخِرْ يَنْفَعَكَ الْإِدِّخَارُ ، إِنْ تَبْسُكْ
فِي النَّوْمِ تَحْسُنْ صِحَّتَكَ . مَنْ يَعْمَلْ صَالِحًا يَثْبُ عَلَيْهِ ، مَنْ يَهْمَلْ فِي وَاجِبِهِ
يَنْدَمُ ، مَنْ يَصَاحِبْ شَرِيرًا يَسْوُهُ ، مَا تَعْمَلْ يَحَاسِبْ عَلَيْهِ ، مَا تَزْرَعْ تَحْصِدْهُ
مَا تَقْدِمْ لِنَفْسِكَ تَجِدْهُ . أَيُّنَا تَتَوَجَّهْ تَجِدْ رَفِيقًا ، أَيُّنَا يَذْهَبْ ذُو الْعَقْلِ يَحْبِبْهُ
النَّاسُ ، أَيُّنَا تَكُنْ يَدْرُكُكَ أَجْلُكَ . مَهْمَا تَبْطُنْ تَظْهَرْهُ الْإَيَّامُ ، مَهْمَا
تَفْعَلْ يَحَاسِبُكَ بِهِ اللَّهُ ، مَهْمَا يَعْظُمُ شَأْنُ الظَّالِمِ يَنْسِلُهُ الْعِقَابُ . مَتَى يَحْسُنْ
عَمَلُكَ تَصْلِحْ شُؤُنُكَ كُلُّهَا ، مَتَى تَعْرِفْ وَاجِبَكَ يَحْتَرِمَكَ النَّاسُ ، مَتَى
تَتَعَوَّدْ صَدَقَ الْحَدِيثُ تَعْتَدُهُ . حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ تَنْجَحْ فِي أَعْمَالِكَ ، حَيْثُمَا
يَسْتَوِطِنُ أَهْلُ الْحِجَا يَرْغَبُ فِي عَشْرَتِهِمْ ، حَيْثُمَا تَذْهَبْ أَذْهَبْ . كَيْفَمَا
تَكُنْ يَكُنْ قَرِينُكَ ، كَيْفَمَا تَذْكَرْ رَبَّكَ يَقْبَلْ مِنْكَ ، كَيْفَمَا تُؤَدِّبْ
أَوْلَادَكَ يَلْقَ بِهَمِّهِمْ

تدريب على إعراب المضارع المجزوم

(١) لَمْ يَنْجَحْ كَسُولٌ : «لم» حرف نفي وجزم . «ينجح» فعل مضارع ،

مجزوم بـ«لم» وعلامة جزمه السكون «كسول»
فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

(٢) لَا تُطْعُ أَمْرَ الْجَبَانِ : «لا» ناهية «تطع» فعل مضارع ، مجزوم

بالناهية وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير
مستتر وجوبا تقديره أنت

(٣) إِنْ تَذَاكَرْ تَنْجَحْ : «إن» حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول

فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «تذاكر»
فعل مضارع فعل الشرط ، مجزوم بإن وعلامة
جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره أنت «تنجح» فعل مضارع جواب
الشرط ، مجزوم بإن أيضا وعلامة جزمه السكون
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

(٤) أَيُّنَا تَتَوَجَّهُ تَجِدُ رِزْقًا : «أينا» اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل

الشرط والثاني جوابه وجزاؤه «توجه» فعل
مضارع فعل الشرط مجزوم بأينا ، وعلامة
جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره أنت «تجد» فعل مضارع جواب الشرط
مجزوم بأينا وعلامة جزمه السكون ، والفاعل
ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

أسئلة

- (١) متى يجزم الفعل المضارع ؟
 - (٢) ما هي الأدوات التي تجزم الفعل المضارع ؟
 - (٣) إلى كم قسم تنقسم الأدوات التي تجزم المضارع ؟
 - (٤) ما هي الأدوات التي تجزم فعلا واحدا ؟
 - (٥) ما هي الأدوات التي تجزم فعلين ؟
 - (٦) بماذا تسمى الفعل الأول من الفعلين المجزومين
 - (٧) بماذا تسمى الفعل الثاني من الفعلين المجزومين
 - (٨) مثل بثلاثة أمثلة يشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، وبأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعلين مضارعين مجزومين
 - (٩) أدخل الأدوات الآتية على ما تستحقه من الأفعال المضارعة في جمل مفيدة : لم ، لا ، إن ، ما ، من ، حيثما ، كيفما ، أينما
 - (١٠) اجعل الأفعال الآتية مجزومة في جمل مفيدة : تَكْتُبُ ، تَهْمَلُ ، تَصِفُ ، تَفْعَلُ
 - (١١) ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها في المعنى بحيث يكون فعلها مضارعا :
- (١) مَا حَضَرَ أَيْ (٢) اسْتَيْقِظَ مُبَكَّرًا (٣) اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ
- (٤) اشْكُرْ رَبَّكَ (٥) مَا زُرْتَنِي أَمْسَ (٦) احْتَرِمِ أَبَاكَ

(٧) اغسِلْ فَمَكَ وَأَنْفَكَ كُلَّ يَوْمٍ (٨) كُنْ مَعُونًا عَلَى الْخَيْرِ

(٩) أَشْفَقْ عَلَى إِخْوَتِكَ الصَّغَارِ

(١٠) مَا خَابَ مَنْ اسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنْ اسْتَشَارَ

(١٢) أكمل الجمل الآتية بذكر جواب الشرط :

(١) إِنْ تَمَّ فِي مَجْرَى الْهَوَاءِ (٢) مَنْ يَسْهَرُ كَثِيرًا

(٣) مَنْ يُسَافِرُ (٤) مَنْ يَصْنَعُ مَعْرُوفًا

(٥) مَتَى تَلَزَمَ فَعَلَ الْجَمِيلَ ... (٦) مَهْمَا تَصَحَّبَ دَنِيئًا ...

(١٣) ضع في الأماكن الخالية من الجمل الآتية فعل الشرط المناسب :

(١) مَنْ يُحِبُّهُ اللَّهُ (٢) مَا يَحْصُدُهُ

(٣) حَيْثُمَا تَجِدُ مَرْتَقًا (٤) مَتَى يَحْضُرُ ابْنِي

(٥) أَيْنَمَا يَبْلُغُكَ الرِّزْقُ (٦) كَيْفَمَا يَتَّبِعُهُ

(١٤) أعرب الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية :

لَا تُؤَخِّرْ عَمَلَكَ . لِتُقْبَلَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . إِنْ تَقْصُرَ تَنْدَمَ . مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُهُ

الدرس الرابع عشر

المفرد والمثنى والجمع

أمثلة

١	٢	٣
كِتَابٌ	كِتَابَانِ، كِتَابَيْنِ	كُتُبٌ
صَدِيقٌ	صَدِيقَانِ، صَدِيقَيْنِ	أَصْدِقَاءُ
رَجُلٌ	رَجُلَانِ، رَجُلَيْنِ	رِجَالٌ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة يتبين لنا أن كل واحد منها اسم، وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الأولى وهي «كتاب» و«صديق» و«رجل» وجدنا أن كل مثال منها يدل على شيء واحد، ويسمى «اسماً مفرداً» وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية وجدنا أن كل واحد منها يدل على اثنين من نوعه، وأنه قد زاد على لفظ المفرد في كل منها ألف ونون أو ياء ونون، وكل منها يسمى «مثنى» وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثالثة وجدنا كل واحد منها يدل على عدد كثير من نوعه ثلاثة أو أكثر من ثلاثة، ويسمى كل واحد منها «جمعاً»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : الْمَفْرَدِ ، وَالْمُثَنِّي ، وَالْجَمْعِ
- (٢) الْمَفْرَدُ : مَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، مِثْلُ : غُلَامٌ ، وَصَبِيٌّ ، وَجَارِيَةٌ
- (٣) وَالْمُثَنِّي : مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ مِنْ نَوْعِهِ ، مِثْلُ غُلَامَانِ ، وَصَبْيَانِ ، وَجَارِيَتَانِ
- (٤) يَصِيرُ الْأَسْمُ الْمَفْرَدُ مُثَنِّيًّا بِإِدَاةِ الْفَاءِ وَنُونِ أَوْ يَاءِ وَنُونِ
- (٥) وَالْجَمْعُ : مَا دَلَّ عَلَى عَدَدٍ كَثِيرٍ مِنْ نَوْعِهِ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ ، مِثْلُ غُلَامَانَ وَصَبْيَانًا ، وَجَوَارِيًا

تمارينات

- (١) أمثلة للمفرد : وَلَدٌ ، بِنْتُ ، شَجَرَةٌ ، حِصَانٌ ، دَارٌ ، بَيْتٌ ، كِتَابٌ ، قَلَمٌ
- (٢) أمثلة للمثنى : وَلَدَانِ ، بِنْتَانِ ، شَجَرَتَانِ ، حِصَانَانِ ، دَارَانِ ، بَيْتَانِ ، كِتَابَانِ ، قَلَمَانِ
- (٣) أمثلة للجمع : أَوْلَادٌ ، بَنَاتٌ ، شَجَرَاتٌ ، حِصَنٌ ، دِيَارٌ ، بِيُوتٌ ، كُتُبٌ ، أَقْلَامٌ

أسئلة

- (١) إلى كم قسم ينقسم الاسم؟
- (٢) ما هو المفرد؟
- (٣) ما هو المثنى؟
- (٤) كيف يصير الاسم المفرد مثنى؟
- (٥) ما هو الجمع؟
- (٦) عين في العبارة الآتية المفرد والمثنى والجمع:
 في دارنا حجرة واسعة لها أربعة شبايك وبابان ، وقد نسق فرشها تنسيقاً
 جميلاً ، وصفت المقاعد حول جدرانها ، وفرشت أرضها بالبسط الفارسية ،
 ووضع في أحد جوانبها خزانة كتب جميلة المنظر ، فإذا جاء زائر اجلسناه
 فيها وجئناه بالقهوة المصنوعة من بن اليمن اللذيذ الطعم الجميل الرائحة
- (٧) ثن الأسماء الآتية : طريق ، تفاحة ، فيل ، جمل ، دواة ، قرطاس ، محبرة
 حذاء ، قميص ، خطاب ، أرض ، نبيه ، فارس ، جميل
- (٨) ردّ الجموع الآتية إلى مفرداتها : جمال ، أفيال ، دوى ، قراطيس ،
 طرق ، محابر ، أحذية ، قصب ، أراض ، نجوم ، حدائق ، بساتين ، أطباء ،
 شرفاء ، أوداء ، صياقل ، سيوف ، صهاريج ، علماء

الدرس الخامس عشر المؤنث والمذكر

امثلة

هذه البنتُ نظيفةٌ	هَذَا الْوَلَدُ نَظِيفٌ
هذه الناقةُ سريعةٌ	هَذَا الْجَمَلُ سَرِيعٌ
هذه المرأةُ مؤدبةٌ	هَذَا الرَّجُلُ وَقُورٌ (١)
هذه الفتاةُ نشيطةٌ	هَذَا الْغُلَامُ نَشِيطٌ
هذه المحبرةُ ممتلئةٌ	هَذَا الْخِصَانُ عَرَبِيٌّ

إيضاح

إذا تأملنا في الأمثلة السابقة وجدنا في كل مثال منها اسما ، وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الأولى وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على ذكر ، ووجدناه مسبوqa بكلمة « هذا » ويسمى « مذكرا » وإذا تأملنا في الأمثلة الخمسة الثانية وجدنا الاسم الذي في كل واحد منها يدل على أنثى ، ووجدناه مسبوqa بكلمة « هذه » ويسمى « مؤنثا »

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ : مُذَكَّرٍ ، وَمؤنثٍ

(٢) فالمدَّ كَرٌ : مادَّلَ على ذِكرٍ وعلامةُ أنْ يَصِحَّ أنْ يُشارَ إليه بكلمة
«هذا» مثل : مُحَمَّدٌ ، وَجَمَلٌ

(٣) والمؤنثُ : مادَّلَ على انثى وعلامةُ أنْ يَصِحَّ أنْ يُشارَ إليه بكلمة
«هذه» مثل : زَيْنَبٌ ، وَتُفَّاحَةٌ

تمرينات

- (١) أمثلة للمذكور : حَصَانٌ ، حَمَارٌ ، جَمَلٌ ، عَاقِلٌ ، مُؤَدَّبٌ ، قَلَمٌ ، كِتَابٌ ، خَلِيلٌ
(٢) أمثلة للمؤنث : بِنْتُ ، يَدٌ ، قَدَمٌ ، صُغْرَى ، عَظِيمَةٌ ، مَهْدَبَةٌ ، نَظِيفَةٌ ،
نَاقَةٌ ، عَيْنٌ ، شَمْسٌ ، دَعْدَةٌ ، بَيْرٌ ، جَنَّةٌ ، دَارٌ ، أَرْضٌ ، سَمَاءٌ ، نَعِجَةٌ ، حَمَارَةٌ

أسئلة

- (١) إلى كم قسم ينقسم الاسم ؟ (٢) ماهو المذكر ؟
(٣) ماهو المؤنث ؟ (٤) ماعلامة المذكر ؟
(٥) ماعلامة المؤنث ؟
(٦) ميز المذكر من المؤنث في الكلمات الآتية :
مُحَمَّدٌ ، سَقْفٌ ، دَارٌ ، سَعْدِيُّ ، خَلِيلٌ ، جَمِيلَةٌ ، نَجْمٌ ، مَوْضِعٌ ، نَهْرٌ ، نَخْدٌ ،
عَصَاً ، خَدِيجَةٌ ، رَيٌّ ، عَائِشَةٌ ، إِبْرَاهِيمٌ ، كَاتِبٌ ، مَاهِرٌ ، صَانِعَةٌ ، نَعْلٌ ،

هرة، ذهب، ذئب، ثعلب، فهد، نمر، دواة، يد، عنق، جيد، مفتاح
باب، قدم، مسافرة

(٧) ضع كل اسم من الأسماء المذكورة في السؤال السابق في جملة مفيدة
تبين نوعه

(٨) ضع قبل كل اسم من الأسماء الآتية كلمة تشير بها إليه وضع بعده
وصفا لا ثقا:

- (١) الولد (٢) الحديقة (٣) البيت ...
(٤) الدار (٥) النعل (٦) القلم
(٧) الدرس (٨) الكتاب (٩) المدرس ...
(١٠) البقرة

الدرس السادس عشر

إعراب الاسم

أمثلة

- (١) أَشْفَقَ الْأَسْتَاذُ عَلَى التَّلْمِيزِ
(٢) أَعْطَى الْوَالِدُ ابْنَهُ قَرَشًا
(٣) قَبَلَ مُحَمَّدٌ يَدَ وَالِدِهِ
(٤) لَمْ أَقَابِلْ مُحَمَّدًا فِي الْحَدِيقَةِ
(٥) أَحْتَرَمُ التَّلْمِيزَ الْأَسْتَاذَ
(٦) أَخَذَ الْابْنُ مِنَ الْوَالِدِ قَرَشًا
(٧) هَذَا الْقَرَشُ أَخَذْتَهُ مِنْ أَبِي
(٨) قَابَلَنِي مُحَمَّدٌ فِي الدَّارِ

إيضاح

إذا تأملنا الأمثلة السابقة وجدنا كل مثال منها يشتمل على اسمين أو أكثر وإذا تأملنا في هذه الأسماء وجدنا بعضها مرفوعاً أى مضموم الآخر وبعضها منصوباً أى مفتوح الآخر وبعضها مجروراً أى مكسور الآخر، وإذا تأملنا كلمة «الأستاذ» وجدناها في الجملة الأولى مرفوعة ووجدناها في الجملة الخامسة منصوبة، وإذا تأملنا كلمة «الوالد» وجدناها في الجملة الثانية مرفوعة ووجدناها في الجملة الثالثة والجملة السادسة مجرورة، وإذا تأملنا كلمة «محمد» وجدناها في الجملة الثالثة والجملة الثامنة مرفوعة ووجدناها في الجملة الرابعة منصوبة، وهكذا نجد كل اسم من هذه الأسماء يتغير آخره بحسب موقعه من الجملة التي يكون فيها، وذلك بسبب أن هناك أشياء تستوجب رفع الاسم وأشياء تستوجب نصبه وأشياء تستوجب جره

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) الأَسْمَاءُ بَعْدَ تَرْكِيبِهَا فِي الْجُمْلَةِ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَرْفُوعًا، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ

مَنْصُوبًا وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَجْرُورًا

(٢) وَيَكُونُ رَفْعُ الْأِسْمِ بِالضَّمَّةِ، مِثْلُ «حَضَرَ مُحَمَّدٌ»

(٣) وَيَكُونُ نَصْبُ الْأِسْمِ بِالْفَتْحَةِ، مِثْلُ «أَكْرَمْتُ مُحَمَّدًا»

(٤) وَيَكُونُ جَرُّ الْأِسْمِ بِالْكَسْرِ، مِثْلُ «أَشْفَقْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ»

(٥) وَلَرَفَعَ الْأِسْمَ مَوَاضِعُ ، وَلِنَصَبِهِ مَوَاضِعُ ، وَجَرَّهُ مَوَاضِعُ ، وَمَعْرِفَةُ ذَلِكَ كُلُّهُ هِيَ الْمَقْصُودَةُ بِأَعْرَابِ الْأِسْمِ

تمرينات

أمثلة تشتمل على أسماء مرفوعة وأسماء منصوبة وأسماء مجرورة :

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ . الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ
تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ . أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ آدُومُهَا . تَمَسَّكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّ حُسْنَ
الْخُلُقِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْقَبُولِ . عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ
وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ . إِذَا اجْتَهَدْتَ التَّلْمِيزَ أَحْرَزْتَ قِصَبَ السَّبْقِ . الْبِنْتُ الْعَاقِلَةُ
هِيَ الَّتِي تَحْتَرِمُ أُمَّهَا وَتَعْرِفُ وَاجِبَهَا وَتُؤَدِّي حَقُوقَ رَبِّهَا فَتَخْدُمُ بِذَلِكَ
نَفْسَهَا وَوِطْأَهَا .

على التلميذ أن يبين الاسم المرفوع والمنصوب والمجرور من هذه العبارات
من غير أن يتعرض لبيان سبب ذلك .

الدرس السابع عشر الفاعل

أمثلة

يَجْلِسُ خَالِدٌ	حَضَرَ الْمَعْلَمُ
(٢) يُخْرِجُ عَلِيٌّ	(١) وَقَفَّ إِبْرَاهِيمُ
يَقْعُدُ خَلِيلٌ	كَتَبَ التَّلْمِيزُ

إيضاح

إذا تأملنا في هذه الأمثلة كلها وجدنا أن كل مثال منها جملة مفيدة ، وأنها تتركب من كلمتين الكلمة الأولى فعل مبنى للمعلوم والكلمة الثانية اسم ؛ وقد عرفنا مما سبق أن الفعل يدل على حصول شيء في زمن من الأزمنة الثلاثة ولا بد لهذا الشيء الذي حصل من فاعل يفعله ؛ لأنه لا يمكن أن يحصل شيء من نفسه ؛ وإذا تأملنا في الأمثلة مرة ثانية وجدنا أن جميع الأسماء التي فيها دالة على الذي فعل الفعل السابق ، ففاعل الحضور هو المعلم وفاعل الكتابة هو التلميذ وفاعل الخروج هو علي وفاعل الجلوس هو خالد ، وهكذا في كل مثال يذكر فيه اسم بعد فعل مبنى للمعلوم ؛ وبالتأمل مرة أخرى نجد أن الأفعال منها ماض كما في الأمثلة الثلاثة الأولى ومنها مضارع كما في الأمثلة

الثلاثة الأخيرة، وبالتأمل مرة رابعة نجد أن جميع الأسماء متأخرة عن الأفعال وأن جميع الأسماء مرفوعة
ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ مَا يُسَمَّى فَاعِلًا

(٢) وَالْفَاعِلُ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الْمَعْلُومِ لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ حَصَلَ مِنْهُ الْفِعْلُ

(٣) وَلَا يَكُونُ الْفَاعِلُ إِلَّا مَرْفُوعًا

تمرينات

(١) أمثلة للفاعل في جمل مفيدة :

قال الله تعالى : (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ..) . الْهَآكِمُ
التَّكَاثُرُ .. فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ

وقال عليه الصلاة والسلام « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ .. إِذَا اقْتَرَبَ
الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ .. إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَادْبَرَ النَّهَارُ
وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ »

أسئلة

- (١) ما هو الفاعل؟
- (٢) ما حكم الفاعل؟
- (٣) ما هو الفعل الذى يذكر قبل الفاعل؟
- (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض وفاعله ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع وفاعله
- (٥) بين الفاعل فى الجمل الآتية :
قدم محمد على إبراهيم فأعطاه إبراهيم تفاحة . إذا قام كل إنسان بواجبه تقدمت البلاد وارتقى شأنها . لو أنصف الناس استراح الحاكم .
- (٦) اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية فاعلا فى جملة مفيدة :
الطائر ، الكاتب ، القمر ، النهر ، النحلة ، العصفور ، الحصان ، النجوم الشمس ، المؤدب ، الجنند
- (٧) ضع فى المكان الخالى من الجمل الآتية فاعلا مناسبيا :

(١) يصنع الشبايبك	(٢) يُقبل على درسه
(٣) يُغرد فوق الشجرة	(٤) أعطى ابنه قرشا
(٥) أُستمع إلى نصيح أبيه	(٦) فاز فى السباق
(٧) تقاعد فقدم	(٨) بنى لى داراً
(٩) يخاف من القط	

(٨) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا مناسباً في جمل مفيدة :
شَكَا ، بَاعَ ، اشْتَرَى ، غَرَّدَ ، صَاحَ ، نَادَى ، حَفِظَ ، يَجْرِي ، يُقَاتِلُ ، يَنَامُ

الدرس الثامن عشر

نائب الفاعل

أمثلة

يُكْتُبُ الدَّرْسُ

كُتِبَ الدَّرْسُ

يُضْرِبُ إِبْرَاهِيمُ (٢)

(١) ضَرِبَ إِبْرَاهِيمَ

يَهْدُبُ عَلِيٌّ

هُدِبَ عَلِيٌّ

إيضاح

قد عرفت فيما سبق أن المتكلم إذا كان يعرف الذي أحدث الفعل أتى بالفعل المبني للمعلوم وذكّر الاسم الذي أحدثه بعده ، وعرفت في الدرس السابق أن هذا الاسم الذي يذكّر بعد الفعل المبني للمعلوم يسمى فاعلاً ، وعرفت مما مضى أيضاً أن المتكلم إذا كان لا يعرف الذي أحدث الفعل أو كان يعرفه لكنه لا يريد أن يبينه للمخاطب فإنه يجيء حينئذٍ بالفعل المبني للجهول ويذكّر بعده الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل ، وأنت إذا تأملت جميع الأمثلة

السابقة وجدت كل مثال منها يتكون من كلمتين إحداهما فعل مبنى للمجهول، والثانية اسم؛ وهذا الاسم ليس هو الذى أحدث الفعل السابق عليه ولكنه هو الذى وقع عليه ذلك الفعل: فالدرس من قولك «كُتِبَ الدرس» هو المكتوب، وكاتبه غير معلوم لنا من هذه الجملة، وهذا الاسم قد أُقيم في الكلام مقام الفاعل، ولهذا يسمى «نائب الفاعل» وإذا تأملت في جميع الأمثلة مرة أخرى وَجَدْتَ أن نائب الفاعل مرفوعٌ في جميعها

ومن هنا يتضح لنا ما أتى:

(١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ نَائِبُ الْفَاعِلِ

(٢) وَنَائِبُ الْفَاعِلِ: هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَذْكُرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ: وَيَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ

(٣) وَلَا يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ إِلَّا مَرْفُوعًا

تمرينات

أمثلة لنائب الفاعل في جمل مفيدة: يُسْتَفَادُ الْعِلْمُ بِالسَّهْرِ وَالْمُذَاكِرَةِ، لَا يُنَالُ الْمَجْدُ إِلَّا بِالْعَمَلِ، لَا يُبَايَعُ الْمَأْمُولُ إِلَّا بِالسَّعْيِ، يُدْرِكُ الْأَمْرُ بِالتَّائِي أَكْثَرُ مِمَّا يُدْرِكُ بِالْعَجَلَةِ، يَزْرَعُ قَصَبُ السُّكَّرِ فِي مِصْرَ، تُصْنَعُ الْقَهْوَةُ مِنَ البَنِّ

أسئلة

- (١) ما هو نائب الفاعل ؟
- (٢) ما هو الفعل الذى يذكر قبل نائب الفاعل ؟ (٣) ما حكم نائب الفاعل
- (٤) إيت بثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على فعل ماض مبنى للجهول ونائب فاعل ، وبثلاث جمل أخرى تشتمل كل واحدة منها على فعل مضارع مبنى للجهول ونائب فاعل
- (٥) بين نائب الفاعل فى الجمل الآتية : تُصنَعُ الشَّابُّ مِنَ القُطْنِ أَوْ الصُّوفِ
يُدخِرُ المَالُ لوقت الحاجة ، يُمنَحُ المجتهد جائزة ، يُعطى الفقير من الصدقة ، رُزِقَ على ثروة
- (٦) ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جملتين مفيدتين بحيث يكون فى واحدة منهما نائب فاعل لفعل ماض مبنى للجهول وفى الثانية نائب فاعل لفعل مضارع مبنى للجهول
الحصان ، الكتاب ، القلم ، الدواة ، صديقك
- (٧) حول الأفعال الآتية إلى مبنية للجهول ثم ضع لكل واحد منها نائب فاعل فى جملة مفيدة :
أُسْتخرجُ ، يفهم ، علم ، استنصر ، يقدم

تدريب على إعراب الفعل وفاعله

(١) حضر محمد : « حضر » فعل ماض مبني للمعلوم ، مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يسافر إبراهيم : « يسافر » فعل مضارع مبني للمعلوم ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « إبراهيم » فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

تدريب على إعراب الفعل ونائب فاعله

(١) كتبتِ الدرس : « كتب » فعل ماض مبني للجهول ، مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « الدرس » نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

(٢) يتعلم الحساب : « يتعلم » فعل مضارع مبني للجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الحساب » نائب فاعل ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

الدَّرْسُ الثَّاسِعُ عَشْرُ

تانيث الفعل للفاعل ونائبه المؤنثين

أمثلة

(١) حضر محمد	(٢) حضرت سعاد
سافر خالد	سافرت فاطمة
(٣) يحضر محمد	(٤) تحضر سعاد
يسافر خالد	تسافر فاطمة
(٥) كسر القلم	(٦) كسرت الدواة
مزق الكتاب	مزقت الورقة
(٧) يكسر القلم	(٨) تكسر الدواة
يمزق الكتاب	تمزق الورقة

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها يشتمل على كلمتين :
أولاهما فعل ماضٍ أو مضارع ، والثانية اسم مرفوع على أنه فاعل لذلك
الفعل أو نائب فاعل له ، وإذا تأملت الطائفة الأولى وجدت الفعل الذي في

كل مثال من مثالها فعلا ماضيا مبنيا للمعلوم والاسم المرفوع على أنه فاعل لهذا الفعل اسما مذكرا؛ ولو تأملت مثالي الطائفة الخامسة وجدت الفعل الذي في كل مثال منها فعلا ماضيا مبنيا للمجهول، والاسم المرفوع بعده على أنه نائب فاعل اسما مذكرا، ولا تجد شيئا زاد على لفظ الفعل في هاتين الطائفتين، وإذا تأملت مثالي الطائفة الثانية وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا ووجدت في آخر الفعل تاء ساكنة مفتوحة ما قبلها، وتسمى هذه التاء «تاء التأنيث» ولو تأملت مثالي الطائفة السادسة وجدت الفعل ماضيا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل اسما مؤنثا، ووجدت في آخر الفعل تاء التأنيث أيضا، وكذلك كل فعل ماض مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله اسما مؤنثا فإنه يزداد في آخر الفعل هذه التاء للدلالة على تأنيث الفاعل أو نائبه. وإذا تأملت مثالي الطائفة الثالثة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم والفاعل مذكرا ولو تأملت مثالي الطائفة السابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مذكرا، وتجد في هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءا بياء المضارعة، ولو تأملت في أمثلة الطائفة الرابعة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمعلوم والفاعل اسما مؤنثا، ولو تأملت مثالي الطائفة الثامنة وجدت الفعل مضارعا مبنيا للمجهول ونائب الفاعل مؤنثا، وتجد في أمثلة هاتين الطائفتين الفعل المضارع مبدوءا بالتاء بدل الياء التي في أمثلة الطائفتين الثالثة والسابعة، وكذلك كل فعل مضارع مبني للمعلوم أو للمجهول يكون فاعله أو نائب فاعله مؤنثا فإنه يبدأ بتاء تدل على تأنيث الفاعل أو نائبه

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي:

(١) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ أَوْ نَائِبُهُ مُؤَنَّثًا فَإِنَّهُ يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ

- (٢) فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا زِدْتَ فِي آخِرِهِ تَاءً سَاكِنَةً مَبْسُوطَةً تُسَمَّى تَاءَ التَّائِيثِ ، مِثْلُ : «حَضَرَتْ فَاطِمَةُ» وَ«هَذَبْتُ قَتِيَّاتُ الشَّرْقِ»
- (٣) وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا أَثَبْتُهُ بِتَاءِ الْمُضَارَعَةِ فِي أَوَّلِهِ ، مِثْلُ : «تَحْضُرُ فَاطِمَةُ» وَ«تَهْدِبُ قَتِيَّاتُ الشَّرْقِ»

تمرينات

- (١) أمثلة للفعل الماضي المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :
- سَافَرَتْ سَعَادٌ ، قَدِمَتْ فَاطِمَةُ ، كَتَبْتُ لَيْلَى ، اذْبَتْ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ،
تَمَسَّكَتْ هِنْدٌ بِالْفَضَائِلِ ، مَشَتْ قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، حَرَمَتْ الْحَجْرُ لَشِدَّةَ
ضَرَرِهَا ، نَفَعَتْنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النِّفْعِ
- (٢) أمثلة للفعل المضارع المبني للمعلوم الذي فاعله مؤنث :
- تَسَافِرُ سَعَادٌ ، تَقْدُمُ فَاطِمَةُ ، تَكْتُبُ لَيْلَى ، تُؤَدِبُ زَيْنَبُ أَوْلَادَهَا ،
تَتَمَسَّكُ هِنْدٌ بِالْفَضَائِلِ ، تَمْشِي قَدَمِي إِلَى الْمَسْجِدِ ، تَحْرُمُ الْحَجْرُ لَشِدَّةَ ضَرَرِهَا
تَنْفَعُنِي الْكُتُبُ أَشَدَّ النِّفْعِ
- (٣) أمثلة للفعل الماضي المبني للجهول الذي نائب فاعله مؤنث :
- قُطِعَتْ يَدُ اللَّصِّ ، قُطِفَتْ زَهْرُ الْحَدِيقَةِ ، اشْتَرَيْتِ الْكُتُبَ ، هَذَبْتُ
بَنَاتِ مِصْرَ ، أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ

(٤) أمثلة للفعل المضارع المبني للجهول الذي نائب فاعله مؤنث :
تُقَطَّعُ يَدُ اللَّصِّ ، تُقَطَّفُ زُهُورُ الحَدِيقَةِ ، تُشْتَرَى الكُتُبُ ، تُهْدَبُ بَنَاتُ مِصْرَ
تُقَامُ الصَّلَاةُ

أسئلة

- (١) إذا كان الفاعل أو نائبه مؤنثا فماذا تصنع بالفعل ؟
- (٢) كيف تؤنث الفعل الماضي ؟
- (٣) كيف تؤنث الفعل المضارع ؟
- (٤) إيت بأربعة أمثلة يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للمعلوم وفاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل ماض مبني للجهول ونائب فاعله مؤنث ، وبأربعة أمثلة أخرى يشتمل كل واحد منها على فعل مضارع مبني للمعلوم وفاعله مؤنث
- (٥) ضع كل واحد من الأسماء الآتية في أربع جمل مفيدة بحيث يكون في واحدة منها فاعلا وفعله ماض ، وفي الثانية فاعلا وفعله مضارع ، وفي الثالثة نائب فاعل وفعله ماض ، وفي الرابعة نائب فاعل وفعله مضارع ، وهي :
الوردة ، الناقة ، بثينة ، اليد ، الصحيفة ، الدواة ، الحزانة ، الأرائك ، الشاة
- (٦) هات للأفعال الآتية فاعلا مؤنثا وغير الفعل بحسب ما يقتضيه
قَعَدَ ، يَقُومُ ، اشْتَرَى ، بَاعَ ، يُعْطَى ، يَهَبُ

(٧) أعرب الأمثلة الآتية :

اشْتَرَى مُحَمَّدٌ كِتَابًا ، تَحْرُسُ فَاطِمَةُ بَيْتَهَا ، بَنَى خَلِيلٌ دَارًا

(٨) حول الأمثلة الثلاثة السابقة إلى فعل ونائب فاعل ثم أعربها

الدَّرْسُ العِشْرُونَ

المبتدأ والخبر

أمثلة

(١) العِلْمُ نَافِعٌ (٢) الصَّنِيقُ شَافِعٌ

(٣) البُسْتَانُ مُشْمَرٌ (٤) الدَّارُ فَسِيحَةٌ

(٥) سَعَادٌ مَهْدَبَةٌ (٦) الشَّرَقِيَّاتُ نَاهِضَاتٌ

إيضاح

قد عرفت فيما مضى أن الجملة المفيدة تتكون من كلمتين فأكثر، وإذا تأملت هذه الأمثلة وجدت كل واحد منها جملة مفيدة متكونة من اسمين : الأول قد وقع في ابتداء الكلام ولهذا يسمى «مبتدأ» والثاني وقع بعده ليخبرنا عن حالة الأول ويفيدنا وصفاً من أوصافه ولهذا يسمى «خبراً» ولو تأملت هذين الاسمين وجدتتهما مرفوعين في جميع الأمثلة، وإذا نظرت فيهما نظرة إمعان وجدت أن الاسم الثاني يوافق الاسم الأول دائماً فإذا كان

الأول مذكراً كالأمثلة الثلاثة الأولى كان الثاني مذكراً مثله ، وإذا كان الأول مؤنثاً كالأمثلة الثلاثة الأخيرة كان الثاني مؤنثاً مثله ، وهكذا كل مبتدأ وخبر يكونان مرفوعين دائماً ومتساويين في التذكير والتأنيث
ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

- (١) المبتدأ والخبر: اسمان تتكون منهما جملة مفيدة
- (٢) والأول منهما يسمى المبتدأ والثاني يسمى الخبر
- (٣) وحكهما الرفع ، ويجب تساويهما في التذكير والتأنيث

تمرينات

- (١) أمثلة للمبتدأ والخبر المذكورين : الماء عذب ، المجتهد محبوب ، القمر ساطع
الهواء نقي ، البلبيل مغرد ، المزاح مضر ، المطر غزير ، محمد رسول الله
- (٢) أمثلة للمبتدأ والخبر المؤنثين : الحديقة منسقة ، الحجر نظيفة ، الدواة
مملوءة ، مصر بلدة جيدة المناخ ، الشجرة مثمرة ، سعاد مؤدبة

تدريب على إعراب المبتدأ والخبر

- (١) المجتهد محبوب : « المجتهد » مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
« محبوب » خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة

أسئلة

- (١) ما هو المبتدأ والخبر؟
- (٢) ما حكم المبتدأ والخبر
- (٣) إيت بثلاث أمثلة للمبتدأ والخبر المذكرين ، وبثلاث أمثلة أخرى للمبتدأ والخبر المؤنثين
- (٤) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية خبراً مناسباً : الشارع ، المصباح ، السكر ، النظام ، الثوب ، السرير ، الزهرة ، الحر ، الصباح ، الحديد
- (٥) ضع لكل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ مناسباً : سهل ، واسع ، مزدحم ، سريعة ، مسرور ، مكروه ، طالعة ، نافع ، منسقة
- (٦) اجعل كل فاعل في الجمل الآتية مبتدأ وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل
ينفع الصدق صاحبه ، تكثر الفم كته صيفا ، يندم الكسلان ، يسبح السمك ، يشتد البرد في الشتاء ، يرضى المجتهد عن عاقبته
- (٧) أعرب الأمثلة الآتية : الشمسُ مشرقةٌ ، الهلالُ ساطعٌ ، الهواءُ عليلٌ ، الحدايقُ فسيحةٌ

الدرس الحادي والعشرون «كان» وأخواتها

أمثلة

— ا —

(١) الحديقة مشمرة

البدن ساطع

(٢) الجو رائق

النسيم عليل

(٣) الشمس ساطعة

العامل نشيط

(٤) البرد شديد

الليلة مظلمة

— ب —

(١) كانت الحديقة مشمرة

كان البدن ساطعاً

(٢) أصبح الجو رائقاً

أصبح النسيم عليلاً

(٣) أضحى الشمس ساطعة

أضحى العامل نشيطاً

(٤) أمسى البرد شديداً

أمست الليلة مظلمة

إيضاح

تأمل في الأمثلة الثمانية الأولى تجد كل مثال منها مشتقاً على جملة مفيدة مؤلفة من مبتدأ وخبر، وتجد المبتدأ والخبر مرفوعين، على نحو ما علمت في الدرس

السابق؛ ثم تأمل في الأمثلة الثمانية التي أمامها تجد كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الأفعال (كان، أصبح، أضحى، أمسى) وتجد أن المبتدأ قد بقي مرفوعاً كما كان قبل دخول هذه الكلمات عليه، وتجد الخبر قد تغيرت حالته فصار منصوباً بعد أن كان مرفوعاً، وتجد الفعل تلحقه تاء التأنيث إذا كان المبتدأ الذي بعده مؤنثاً كما في «كانت الحديقة مشمرة» وفي «أضحت الشمس ساطعة» وفي «أمست الليلة مظلمة» وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما «كان» أو إحدى أخواتها فإن المبتدأ يبقى على ما كان عليه ويسمى اسمها والخبر يصير منصوباً ويسمى خبرها، وتعامل «كان» وأخواتها في التذكير والتأنيث كما يعامل الفعل مع الفاعل

ومن هنا يتضح لك ما يأتي

- (١) تدخل «كان» أو إحدى أخواتها على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها
- (٢) أَخَوَاتُ «كَانَ» هِيَ: أَصْبَحَ، أَضْحَى، أَمْسَى، ظَلَّ، صَارَ، لَيْسَ، مَا زَالَ، مَا دَامَ
- (٣) تُؤنِّثُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُؤنَّثًا كَمَا يُؤنِّثُ الْفِعْلُ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤنَّثًا، مِثْلَ «كَانَتْ زَيْنَبُ جَمِيلَةً»

تمريبات

- (١) أمثلة لأخوات «كان» مع المبتدأ والخبر: ظَلَّ الْجَوُّ مُكْفَهَرًا، ظَلَّتْ

السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ . صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا ، صَارَتِ الْفَتَيَاتُ نِسَاءً . لَيْسَ الْبَلِيدُ مُفْلِحًا ،
لَيْسَتِ الْأَشْجَارُ مُشْمِرَةً . مَازَالَ مُحَمَّدٌ مُجْهِدًا ، مَازَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً . لَا أُخْرَجُ
مَادَامَ الْمَطْرُ نَازِلًا ، لَا أُحِبُّكَ مَادَامَتِ أَخْلَاقُكَ شَادَةً .

تدريب على الاعراب

(١) ظَلَّ الْجَوُّ مَكْفَهْرًا : « ظل » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب

الخبر « الجو » اسم ظل مرفوع بالضممة الظاهرة
« مكفهرًا » خبر ظل منصوب بالفتحة الظاهرة

(٢) مَازَالَتِ الرَّغْبَةُ صَادِقَةً : « مازال » فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب

الخبر ، والتاء علامة التانيث « الرغبة » اسم
مازال مرفوع بالضممة الظاهرة « صادقة » خبر
مازال منصوب بالفتحة الظاهرة

أسئلة

- (١) مالذي تعمله « كان » وأخوانها في المبتدأ والخبر ؟
 - (٢) بماذا تسمى المبتدأ إذا دخلت عليه « كان » ؟ وبماذا تسمى الخبر حينئذ ؟
 - (٣) ما هي أخوات « كان »
 - (٤) إذا كان المبتدأ مؤثنا فماذا تصنع في « كان »
 - (٥) أدخل « كان » على كل جملة من الجمل الآتية ، واشكل آخر كل كلمة فيها :
- (١) الحوض ممتلئ (٢) الخادم نائم (٣) النيل منخفض

- (٤) الدخان متصاعد (٥) الأمر هين (٦) الفتاة مريضة
 (٧) الوردة ناضرة (٨) الأم ساهرة
 (٦) أتمم الجمل الآتية باسم مناسب واشكل آخره:

- (١) كانت الجارية (٢) أصبح المريض
 (٣) صار النيل (٤) أمسى الظالم
 (٥) ليس الكذب (٦) ما زال الصدق
 (٧) أضخى المستبد (٨) لا أكلبك مادامت أخلاقك
 (٧) ضع في المكان الخالي من الجمل الآتية اسما مناسباً واشكل آخره:

- (١) كان مزهراً (٢) صار شيوخاً
 (٣) أضخى مريضاً (٤) أصبح نادماً
 (٥) ليس نافعا (٦) مازال مخلصاً

- (٨) أعرب الجمل الآتية : صار العنب زيبياً ، أمسى الظالم نادماً ، أصبح
 المجتهد مسروراً ، ليس الفقر عاراً ، مازالت الدنيا خادعة
 (٩) إيت بثلاث جمل من مبتدأ وخبر مسبوقين بكان ، وبثلاث جمل أخرى
 من مبتدأ وخبر مسبوقين بأمسى ، وبثلاث جمل أخرى من مبتدأ وخبر
 مسبوقين بصار

- (١٠) أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلاً مناسباً من أخوات «كان»
 واضبطها بالشكل

- (١) الزينة بديعة (٢) الديك صائح (٣) الجيش زاحف
 (٤) اللص هارب (٥) المذنب خائف

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

«إن» واخواتها

أمثلة

— ب —	— ا —
(١) إِنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ	(١) اللَّهُ رَعُوفٌ بِالْعِبَادِ
إِنَّ الْمَعْلَمَ حَاضِرٌ	الْمَعْلَمُ حَاضِرٌ
(٢) عَلِمْتُ أَنَّ الصِّدْقَ خُلِقَ حَسَنًا	(٢) الصِّدْقُ خُلِقَ حَسَنًا
عَلِمْتُ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ	الْعِلْمُ نَافِعٌ
(٣) كَانَ الْمَعْلَمُ أَبًا	(٣) الْمَعْلَمُ أَبٌ
كَانَ الْكِتَابُ سَمِيرًا	الْكِتَابُ سَمِيرٌ
(٤) لَيْتَ السَّعَادَةَ دَائِمَةً	(٤) السَّعَادَةُ دَائِمَةٌ
لَيْتَ الْقَمَرَ سَاطِعًا	الْقَمَرُ سَاطِعٌ
(٥) لَعَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبًا	(٥) الْفَرَجُ قَرِيبٌ
لَعَلَّ الْغَرِيبَ رَاجِعًا	الْغَرِيبُ رَاجِعٌ

(٦) الطَّيَّارُ سَلِيمٌ سَقَطَتِ الطَّيَّارَةُ لَكِنَّ الطَّيَّارَ سَلِيمٌ
 الشَّمْسُ طَالَعَةٌ أَمَطَرَتِ الدُّنْيَا لَكِنَّ الشَّمْسَ طَالَعَةٌ

إيضاح

تأمل في الأمثلة الأولى تجد كل مثال منها مشتملا على مبتدأ وخبر، وتجد المبتدأ والخبر في جميع هذه الأمثلة مرفوعين على نحو ما علمت مما سبق ثم تأمل في الأمثلة التي أمامها تجد أن كل مبتدأ وخبر قد دخل عليهما أحد الحروف (إن، أن، كأن، لئيت، لعل، لكن) وتجد أن الخبر قد بقي مرفوعا كما كان قبل دخول أحد هذه الحروف عليه، وأن المبتدأ قد تغيرت حالته فصار منصوبا بعد أن كان مرفوعا، وهكذا كل مبتدأ وخبر تدخل عليهما « إن » أو إحدى أخواتها، فإن المبتدأ يصير منصوبا ويسمى اسمها، والخبر يبقى مرفوعا ويسمى خبرها، ومعنى ذلك أن هذه الحروف تعمل في المبتدأ والخبر عكس ما عمله كان

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

- (١) تَدْخُلُ « إِنَّ » أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا
- (٢) وَأَخَوَاتُ « إِنَّ » : أَنْ، كَأَنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ، لَكِنَّ

تمرينات

أمثلة لأن وأخواتها: إنَّ الجملَ صبورٌ، إنَّ الهرمَ قديمٌ، إنَّ الهواءَ معتدلٌ
 إنَّ الجيشَ منتصرٌ، علمتُ إنَّ الامتحانَ قريبٌ، يسرنى أنَّ الحديقةَ مشمرةٌ
 يعجبني أنَّ الطلابَ اذكياءٌ، كانَ الكتابُ استاذًا، كانَ الصديقُ أخًا، كانَ
 السماءُ سقوفٌ، لبتَ البحرَ هاديً، لبتَ الفأكهةَ ناضجةً، لبتَ القمرَ طالعٌ
 لعلَّ المريضَ نائمٌ، لعلَّ الكتابَ رخيصٌ، لعلَّ صديقك حاضرٌ، سيحضرُ
 صديقي لكنَّ صديقك متأخرٌ، اشتريتُ كتابًا لكنَّ ثمنه كثيرٌ، تنزهتُ
 بالأمس لكنَّ الزمنَ قليلٌ.

تدريب على الاعراب

(١) إنَّ الجيشَ منتصرٌ.

«إن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الجيش» اسم إن منصوب
 بالفتحة الظاهرة «منتصر» خبر إن مرفوع بالضممة الظاهرة.

(٢) لبتَ البحرَ هاديً.

«لبت» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «البحر» اسم لبت منصوب
 بالفتحة الظاهرة «هادي» خبر لبت مرفوع بالضممة الظاهرة

(٣) لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَأْمٌ :

«لعل» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «المريض» اسم لعل منصوب بالفتحة الظاهرة «نأْم» خبر لعل مرفوع بالضممة الظاهرة

(٤) كَأَنَّ الْأَسْتَاذَ :

«كأن» حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر «الأستاذ» اسم كأن منصوب بالفتحة الظاهرة «أب» خبر كأن مرفوع بالضممة الظاهرة

أَسْئَلَةُ

- (١) ما الذي تعمله «إن» وأخواتها في المبتدأ والخبر ؟
- (٢) ماهي أخوات «إن» ؟
- (٣) أدخل «إن» على كل جملة من الجمل الآتية واشكل آخر كل كلمة فيها
 الْمُجْتَهِدُ فَائِزٌ . الْعَالَمُ مُحْتَرَمٌ . الصَّدِيقُ مُخْلِصٌ ، الْكِتَابُ رَفِيقٌ . الرَّفِيقُ أَخٌ
 النُّجُومُ لَامِعَةٌ . الشِّتَاءُ مُقْبِلٌ . الْعِطْلَةُ قَرِيبَةٌ . السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ . الشَّارِعُ وَاسِعٌ
- (٤) ضع في المكان الخالي من كل جملة اسما مناسباً واشكل آخره :
 (١) إن رذيلة
 (٢) السماء ممطرة ولكن معتدل
 (٣) بلغني أن حاضر
 (٤) كأن أب لتلاميذه
 (٥) ليت عائد
 (٦) لعل ماهر

- (٥) ضع في المكان الخالي من كل جملة اسما مناسباً واشكل آخره :
- (١) إن الصياد (٢) أعجبنى أن صديقك
 (٣) كانت البساط (٤) لبت الفرخ
 (٥) لعلة النتيجة (٦) الوالد مؤدب لكن الولد

(٦) ضع في المكان الخالي من كل جملة حرفاً مناسباً :

- (١) الصادق محبوب (٢) يسرني العاقبة حميدة
 (٣) الأشجار مظلة (٤) السرور قريب
 (٥) المعلم نشيط التلاميذ أغبياء

(٧) ضع كل معنى من المعاني الآتية في جملة مفيدة مركبة من مبتدأ وخبر مسبوقين مرة بأحد الأفعال التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ومسبوقين مرة أخرى بأحد الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر ، واشكل آخر كل كلمة في الحالتين :

نزول المطر ، جمال الزهرة ، صفاء السماء ، نفع العلم ، خلاوة التفاحة ،
 اجتهاد التلميذ ، تنسيق الحديقة

(٨) كون جملاً تخبر فيها بكلمة من السطر الأول عن كلمة تناسبها من السطر الثاني ، ثم أدخل على كل جملة حرفاً من أخوات « إن » واشكل آخر كل كلمة :

مرأة . سمير . المعلبة . أسد . شديد . ثمين . جنة
 البرد . القط . أم . الماء . الكتاب . الوقت . المنزل

(٩) استعمل كل حرف من الحروف التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر في

جملتين مفيدتين

أعرب الأمثلة الآتية : إن المسافر قادمٌ . لعل الخبر صحيح . ليت الكتاب

مرتب . كأن البيت جنةٌ

الدرس الثالث والعشرون

المفعول به

أمثلة

يقرأ محمدُ الدرسَ	قرأ محمدُ الدرسَ
(٢) يُطِيعُ إبراهيمُ والدهُ	(١) أَطَاعَ إبراهيمُ والدهُ
يُكَلِّمُ خالدٌ صديقهُ	كَلَّمَ خالدٌ صديقهُ
تَخِيْطُ زينبُ ثوبها	خَاطَتْ زينبُ ثوبها

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال مؤلفا من ثلاث كلمات :
الكلمة الأولى فعل ماض مبني للمعلوم كما في الأمثلة الأربعة الأولى أو فعل
مضارع مبني للمعلوم كما في الأمثلة الأربعة الثانية ، والكلمة الثانية اسم مرفوع
يدل على من حدث منه الفعل ، وهو الذي سميناه فيما مضى « فاعلا » والكلمة

الثالثة اسم آخر يدل على من وقع عليه الفعل من الفاعل : فالدرس من قولنا « قرأ محمد الدرس » ومن قولنا « يقرأ محمد الدرس » هو الذى وقعت عليه القراءة من محمد ، وكذلك « والده » و « صديقه » و « ثوبها » فى الأمثلة الأخرى ، ويسمى هذا الاسم « المفعول به » وإذا تأملنا جميع هذه الأمثلة وجدنا أن المفعول به فى كل واحد منها منصوب ومن هنا يتضح لنا ما يأتى :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ بِهِ
- (٢) وَالْمَفْعُولُ بِهِ : هُوَ الْأِسْمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ
- (٣) وَلَا يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِلَّا مَنْصُوبًا ، نَحْوُ : « أَكْرَمَ إِسْمَاعِيلُ ضَيْفَهُ »

تمرينات

- (١) أمثلة للمفعول به فى جمل مفيدة : أَكْرَمَ جَارَكَ ، وَاحْفَظْ نَفْسَكَ
وَادِّ واجِبَكَ ، وَاَعْمَلِ الخَيْرَ ، تَنْزِلُ رَغَائِبِكَ ، وَتُدْرِكُ مَأْمُولِكَ من
زَرَعَ الخَيْرَ حَصَدَ خَيْرًا ، وَمَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ شَرًّا . . إِنَّكَ لَا تَجْنِي
العَنْبَ مِنَ الشُّوكِ ، وَلَا تَجْنِي العَسَلَ مِنَ الحَنْظَلِ . . . إِذَا أذَعْتَ سِرَّكَ
بَيْنَ النَّاسِ قَتَلْتَ نَفْسَكَ . . . اتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ فَإنَّهَا تَخْتَرِقُ الحُجُبَ

رَحِمَ اللهُ أَمْرًا قَالَ خَيْرًا فَنَعِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ... عَامِلِ النَّاسِ بِمَا تُحِبُّ
أَنْ يُعَامِلُوكَ بِهِ

تدريب على الاعراب

حَفِظَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ :

« حفظ » فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب « محمد » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « الدرس » مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

تَخَيَّطُ زَيْنَبُ ثَوْبَهَا :

« تخيط » فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « زينب » فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة « ثوبها » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

احْتَرَمَ وَالِدَكَ :

« احترم » فعل أمر ، مبني على السكون لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت « والدك » مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أسئلة

- (١) ما هو المفعول به ؟
- (٢) ما حكم المفعول به ؟
- (٣) مثل بثلاثة أمثلة للمفعول به
- (٤) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مفعولا به ، وهي :
الحبل ، الشعبان ، النافذة ، السكتاب ، التفاحة ، الماء ، الشجرة ، البستان
- (٥) ضع لكل فعل من الأفعال الآتية فاعلا ومفعولا به :
شَرِبَ ، حَمَلَ ، يَقَطِّعُ ، يَأْكُلُ ، حَفِظَ ، غَسَلَ ، يَحْتَرِمُ ، يَعَاقِبُ
- (٦) ضع مفعولا به مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :
(١) يَحْصُدُ الْفَلَّاحُ (٢) تَغْسِلُ الْفَتَاةُ . . . (٣) يُكْرِمُ مُحَمَّدٌ
(٤) يَبْنِي الْبِنَاءُ (٥) يَقْرَأُ خَالِدٌ (٦) أَكَلَ الْقَطُّ
(٧) مَزَقَ الْوَلَدُ
- (٧) كون أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مفعول به : بحيث يكون في الأولى من نوع الإنسان ، وفي الثانية من نوع الجماد ، وفي الثالثة من نوع الحيوان ، وفي الرابعة من نوع النبات
- (٨) اختر ثلاثة أشياء مما تراه في طريقك إلى المدرسة واجعل كل واحد منها مفعولا به في جملة مفيدة
- (٩) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية في جملتين مفيدتين بحيث يكون في إحداها فاعلا ، وفي الأخرى مفعولا به وهي : النهر ، العربية ، الماء ، الشمس

(١٠) أعرب الجمل الآتية: هَزَّ النَّسِيمُ الْعُصْنَ .. يَحْرُثُ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ ..
تَسُوقُ الرِّيحُ الشُّفْنَ .. أَعْطَى الْمُحْسِنُ صَدَقَةً لِلْمُحْتَاجِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَعِشْرُونَ

المفعول فيه

أمثلة

(٢)	(١)
يَقِفُ التَّلْمِيزُ أَمَامَ الْمُعَلِّمِ	ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا
اخْتَبَأَ عَلِيٌّ خَلْفَ الْجِدَارِ	أَقَمْتُ فِي مِصْرَ شَهْرًا
يَجْرِي الذُّئْبُ وَرَاءَ الْخُرُوفِ	تُضِيءُ الشَّمْسُ نَهَارًا
وَضَعْتُ كُتُبِي فَوْقَ الْمَكْتَبِ	يَطْلُعُ الْقَمَرُ لَيْلًا
سَهَرْتُ عِنْدَ أَخِي	وَقَفْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحَظَّةٍ

إيضاح

كما أنه لا بد لكل فعل من فاعل يفعله ، فإنه لا بد لكل فعل من زمان يقع فيه ، وكذلك لا بد لكل فعل من مكان يقع فيه ، فإذا أنت قلت « ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ » لم نعلم أكان ذهابك إلى البيت صباحاً أم مساءً أم ظهراً أم ضحوةً

فإذا قلت « ذَهَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ مَسَاءً » علمنا أن الوقت الذي حصل ذهابك فيه هو وقت المساء ، وإذا قلت « سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ » فقد علمنا الفعل الذي حصل منك وعلمنا زمانه ولكننا لم نعلم المكان الذي سهرت فيه ، فإذا قلت « سَهَرْتُ اللَّيْلَةَ عِنْدَ أَخِي » علمنا المكان الذي سهرت فيه أيضا ، وكل اسم يدل على زمان الفعل أو مكانه يسمى « الْمَفْعُولُ فِيهِ » لوقوع الفعل فيه ، وكل اسم يدل على زمان الفعل يسمى « ظَرْفَ زَمَانٍ » وكل اسم يدل على مكان الفعل يسمى « ظَرْفَ مَكَانٍ » ولو تأملت في هذه الأمثلة كلها لوجدت في كل مثال من الأمثلة الخمسة الأولى اسما يدل على زمان الفعل ، وفي كل مثال من الأمثلة الثانية اسما يدل على مكان الفعل ، ولو تأملت فيها مرة ثانية لوجدت كل الأسماء الدالة على زمان الفعل أو مكانه منصوبة

ومن هنا تعلم ما يأتي :

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ الْمَفْعُولُ فِيهِ
- (٢) وَالْمَفْعُولُ فِيهِ يُسَمَّى ظَرْفًا أَيْضًا ، وَهُوَ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ
- (٣) يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ إِلَى قِسْمَيْنِ : ظَرْفِ زَمَانٍ ، وَظَرْفِ مَكَانٍ
- (٤) فَظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى زَمَانِ الْفِعْلِ ، مِثْلُ : لَيْلًا ، وَصَبَاحًا
- (٥) وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَكَانِ الْفِعْلِ ، مِثْلُ : فَوْقَ ، وَتَحْتَ
- (٦) وَظَرْفُ الزَّمَانِ وَظَرْفُ الْمَكَانِ لَا يَكُونَانِ إِلَّا مَنْصُوبَيْنِ

تمرينات

(١) أمثلة لظرف الزمان : صَبَاحًا ، صُحُورًا ، عَشِيَّةً ، غَدَاةً ، مَسَاءً ، لَيْلًا ، عَتَمَةً

ظُهْرًا ، سَاعَةً ، شَهْرًا ، لِحَظَةً ، يَوْمًا ، حِينًا ، دَهْرًا ، أَبَدًا

(٢) أمثلة لظرف المكان : فَوْقَ ، يَمِينًا ، شِمَالًا ، عِنْدَ ، تَحْتَ ، أَمَامَ ، قُدَّامَ ،

خَلْفَ ، وَرَاءَ ، تَلْقَاءَ ، حِذَاءَ ، أَسْفَلَ ، مِيلًا . فَرَسَخًا .

(٣) أمثلة لظرف الزمان في جمل مفيدة : يظهر القمر ليلا . تطلع الشمس

نهارا . . انتظرت صديقي برهة . يشتد البرد شتاءً . ذهبت لزيارة صديقي
مساءً . لا أفعل الشر أبدا

(٤) أمثلة لظرف المكان في جمل مفيدة : وقفت عند سعيد . جلست بين

إخوتي . سرت مع العلماء . يقع جبل المقطم شرقي القاهرة . وُضِعَتْ
أنايب الماء تحت الأرض

تدريب على الإعراب

(١) يَظْهَرُ الْقَمَرُ لَيْلًا :

«يظهر» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، وعلامة

رفعه الضمة الظاهرة «القمر» فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

«ليلا» مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

(٢) وَقَفْتُ عِنْدَ سَعِيدٍ :

«وقفت» وقف : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم وتاء المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع « عند » مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

أسئلة

- (١) ماهو المفعول فيه ؟
- (٢) هل تعرف للمفعول فيه اسما آخر ؟ وما هو ؟
- (٣) إلى كم قسم ينقسم المفعول فيه ؟
- (٤) ماهو ظرف المكان ؟
- (٥) ماهو ظرف الزمان ؟
- (٦) اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا فيه في جملة مفيدة :
ليلا ، غدا ، زمانا ، دهرا ، حوَّلاً ، بين الجنود ، أمام التلاميذ ، ميلاً
- (٨) ضع ظرفا مناسبيا في الأماكن الخالية من اجمل الآتية :
(١) تَذَهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
(٢) تُوَقِّدُ الْمَصَابِيحَ
(٣) إِغْسِلْ يَدَيْكَ الْأَكْلَ
(٤) تَجْمَعُ النَّمْلَةَ قُوَّتَهَا
(٥) يُطَلِّقُ الْمَدْفِعُ
(٦) جَرَى عَلَى
(٧) وَقَفَ الْقِطَارُ
(٨) يُطَوِّفُ الْحِجَّاجُ السَّكْبَةَ

(٩) يَجْرِي الْكَلْبُ صَاحِبِهِ

(٩) أجب على كل سؤال من الأسئلة الآتية بجملة مفيدة تشتمل على مفعول

فيه :

(١) متى حَضَرْتَ ؟ (٢) أين كُنْتَ ؟ (٣) أين يَقَعُ الْبَحْرُ الْأَبْيَضُ مِنْ

مِصْرَ ؟ (٤) متى يَخْرُجُ اللَّيْلُ مِنْ جُجْرِهِ ؟ (٥) متى يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ ؟

(٦) كم مَكَشَتْ تَنْتَظِرُنِي ؟ (٧) في أيِّ وَقْتٍ تَكْثُرُ الْفَاكِهِةُ ؟ (٨) متى

تَدْخُلُ الْامْتِحَانُ ؟ (٩) كم جَرَى السَّابِقُ

(١٠) أذكر أربعة أعمال من أعمالك بحيث يكون كل واحد منها في جملة مفيدة

مشملة على مفعول فيه

(١١) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان

(١٢) كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان

(١٣) كون جملة من فعل مضارع وفاعل مثنى ومفعول به من الأسماء الدالة

على نبات ويكون فيها ظرف مكان

(١٤) كون جملة من فعل ماض وفاعل جمع دال على مؤنث ومفعول به من

الأسماء الدالة على حيوان ويكون فيها ظرف زمان

(١٥) كون جملة من فعل مضارع مبني للجهول ونائب فاعل من الأسماء

الدالة على نبات ويكون فيها ظرف زمان

(١٦) أعرب الجمل الآتية :

يَشْتَدُّ الْحَرُّ صَيْفًا . . . اخْتَفَى الْوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ . . . وَضَعَتْ أَنْابِيبُ الْمَاءِ

تَحْتَ الأَرْضِ .. يَحْصِدُ القَمْحَ صَيْفًا .. اصْطَادَتِ البَنَاتُ عُصْفُورَةً
يَوْمَ الخَمِيسِ

الدَّرْسُ الخَامِسُ والعِشْرُونَ

حروف الجر

أمثلة

- | | |
|---|-------------------------------------|
| (٢) سَعَيْتُ إِلَى الرَّفْعَةِ | (١) حَضَرْتُ مِنَ البَيْتِ |
| سَرْتُ إِلَى المَدْرَسَةِ | ذَنُوتُ مِنَ المَسْجِدِ |
| (٤) وَقَعَ الطِّفْلُ عَلَى الأَرْضِ | (٣) ذَهَبَ الخَوْفُ عَنِ عَلِيٍّ |
| يَطْفُو الخَشَبُ عَلَى المَاءِ | نَزَلَ الجُنْدِيُّ عَنِ الخِصَانِ |
| (٦) اشْتَرَيْتُ هَذِهِ اللُّعْبَةَ بِقَرَشٍ | (٥) أَبِي فِي البَيْتِ |
| قَشَرْتُ الفَاكِهَةَ بِالسِّكِّينِ | أَخِي يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ |
| (٨) العِلْمُ كَالنُّورِ | (٧) أَعْطَيْتُ صَدَقَةً لِلْفَقِيرِ |
| الْكِتَابُ كَالْجَلِيسِ | اشْتَرَيْتُ لُعْبَةً لِلطِّفْلِ |

إيضاح

إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت كل مثال منها منتهيا باسم ، ووجدت جميع الأسماء التي تنتهي بها الأمثلة مجرورة ، وإذا تأملت مرة أخرى وجدت كل واحد من هذه الأسماء مسبوقا بحرف : فتجد في المثالين الأولين «البيت» و «المجد» مسبوقين بمن ، وفي مثالي الطائفة الثانية تجدد الاسمين «الرفعة» و «المدرسة» مسبوقين بالحرف «إلى» وتجد في مثالي الطائفة الثالثة الحرف «عن» وفي الطائفة الرابعة الحرف «على» وفي الطائفة الخامسة الحرف «في» وفي الطائفة السادسة الباء ، وفي الطائفة السابعة اللام ، وفي الطائفة الثامنة الكاف ، وليس هناك سبب يقتضى جر هذه الأسماء إلا هذه الأحرف المتقدمة عليها ، ومن أجل ذلك تسمى هذه الأحرف «حروف الجر»

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي

- (١) مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ الْمَسْبُوقِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ
 (٢) وَحُرُوفِ الْجَرِّ هِيَ : مِنْ ، إِلَى ، عَنْ ، عَلَى ، فِي ، أَلْبَاءُ ، اللَّامُ ، الْكَافُ

تمارين

أمثلة للأسماء المجرورة بحرف من حروف الجر في جمل مفيدة : الْمُؤْمِنُ
 لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ، عَلَى وَجْهِ مُحَمَّدٍ مَسْحَةٌ مِنَ الْوَقَارِ ، . الْجَلِيسُ الصَّالِحُ
 كَامِلُ الْمَسْكِ وَالْجَلِيسُ السُّوءُ كَالْحَدَادِ ، . عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلُ وَسْئَلَ عَنِ

قرينه .. في العجلة الندامة وفي الأناة السلامة .. لكل أجل كتاب ..
 أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. يسبح السمك في الماء .. لا تتحامل
 على إخوانك فيملوك .. كن أسبق الناس إلى الخير .. إذا ناداك ضميرك
 فلا تبطئ عن إجابته

أسئلة

- (١) اذكر حروف الجر، ومثل لها في جمل مفيدة
- (٢) استعمل الاسماء الآتية في جمل مفيدة بحيث يكون كل واحد منها مسبوقاً بحرف جر :
- النهر . الباب . القلم . الماء . الأرض . الشر . البيت
- (٣) ضع في الأمكنة الخالية من الجمل الآتية حروف جر مناسبة :
- (١) يتقدم المرء ... المجرد ... العمل (٢) الرجل هو الذي يعتمد ... نفسه
- (٣) رأيت العصفور ... القفص (٤) وضعت كتابي ... المكتب
- (٥) لقد صنعت جلداً ... كتابي (٦) قرأت هذا الكتاب ... أوله ... آخره
- (٧) عفوت ... المسجون (٨) أصغيت ... الحديث
- (٩) تتغذى دودة القز ... ورق التوت (١٠) عاد المسافر . . . وطنه
- (١١) يلمع البرق . . . السماء (١٢) يختفي النمل . . . الشتاء

(٤) أتمم الجمل الآتية بوضع اسم مناسب في المكان الخالي من كل جملة واضبط آخر ذلك الاسم :

- | | |
|------------------------------|------------------------------|
| (١) تصنع ملابس الشتاء من ... | (٢) تنظر البنات نفسها في ... |
| (٣) يُثي المعلم على ... | (٤) سطا القبط على ... |
| (٥) برت القلم ب ... | (٦) يستخرج الذهب من ... |
| (٧) غضب السيد على ... | (٨) ينزل المطر من ... |
| (٩) يساق المجرم إلى ... | (١٠) وضعت المداد في ... |
| (١١) اشترت سرجال ... | (١٢) العاقل من يتعد عن ... |
| (١٣) العلم أفضل من ... | (١٤) سعى الجيش إلى ... |

تدريب على الاعراب

يَرْجِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ إِلَى خُلُقِهِ :

« يرجع » فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم « كل » فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة « إلى » حرف جر « خلقه » اسم مجرور بالي

لَا تَطْمَعُ فِي الْمَجْدِ بغيرِ عَمَلٍ :

« لا » ناهية « تطمع » فعل مضارع مجزوم بلا الناهية « في » حرف جر « المجد » اسم مجرور بفي « بغير » الباء حرف جر ، وغير اسم مجرور بالياء (٥) أعرب الجمل الآتية : يَسُودُ الرَّجُلُ بِالْعِلْمِ . يَتَفَاوَضُ النَّاسُ بِالْأَدَبِ ..

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

المُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ

أَمْثَلَةٌ

يُعْجِبُنِي حُسْنُ الْخُلُقِ	كِتَابُ مُحَمَّدٍ نَظِيفٌ
إِنَّ أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا	إِنَّ شِعْرَ زُهَيْرٍ فَصِيحٌ

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة وجدت في كل مثال منها اسمين يرتبط أحدهما بالآخر، مثل «كتاب محمد» في المثال الأول، و«حسن الخلق» في المثال الثاني، و«شعر زهير» في المثال الثالث، و«أفضل الأعمال» في المثال الرابع، وأنت تجد الأول من هذين الاسمين في كل مثال منسوباً إلى الثاني منهما فالكتاب مثلاً منسوب إلى محمد، والشعر منسوب إلى زهير، والحسن منسوب إلى الخلق، وهكذا، وكل اسمين ينسب أولهما إلى الثاني على هذا الوجه يسمى أولهما «مضافاً» والثاني «مضافاً إليه» وإذا تأملت في هذه الأمثلة وجدت الاسم الأول من الاسمين جارياً على وفق موقعه في الجملة، أما الاسم الثاني — وهو المضاف إليه — فهو مجرور في جميع الأمثلة، وكذلك كل مضاف ومضاف إليه

ومن هنا يتضح لك ما يأتي :

(١) المضاف والمضاف إليه : اسمان ينسب أولهما إلى الثاني ، نحو «وجه هند»

و «شعر دعد»

(٢) وحكم المضاف أن يكون على حسب ما يقتضيه موقعه من الجملة : فقد

يكون مرفوعاً ، وقد يكون منصوباً ، وقد يكون مجروراً

(٣) أما المضاف إليه فهو مجرور البتة

تمارين

(١) أمثلة للمضاف والمضاف إليه في جمل مفيدة : حسن الخلق من الإيمان

أشعار العرب كثيرة . لكن أفضل الشعر شعر زهير . رأيت عاملاً

البريد يعطي خادم على رسالة . . . عندي خزانه كتب مملوءة بالأسفار

المفيدة . . : إشتريت أمس كتاب النحو فوجدته من أنفس الكتب

صمت الصائم تسبيح . . أساس البلاغة أن تجتنب طول الكلام إلا

عند الداعية . . من خلق العرب إكرام الضيف والدفاع عن الحرمه . .

تدريب على الاعراب

حَسَنُ الخُلُقِ وَسِيلةُ الشَّرَفِ :

«حسن» مبتدأ مرفوع، وهو مضاف و«الخلق» مضاف إليه مجرور
«وسيلة» خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف و«الشرف» مضاف إليه مجرور

أسئلة

- (١) ما هو المضاف والمضاف إليه
- (٢) ما حكم المضاف؟ وما حكم المضاف إليه؟
- (٣) اذكر أربع جمل مفيدة تشتمل كل واحدة منها على مضاف ومضاف إليه
- (٤) أعرب الجمل الآتية:

قِيَمَةُ الأِنْسَانِ أَدَبُهُ .. حُسْنُ الوَفَاءِ مَحْمَدَةٌ .. عَاشِرُ أهْلِ المَرْوَةِ .. جَنَّبَ
قَوْلَ الزُّورِ .. تَمَسَّكَ بِأَهْدَابِ الفَضِيلَةِ .. جَمَّالُ المِراةِ صَبَاحَةُ الوَجْهِ
وَجَمَّالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ اللِّسانِ

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النَّعْت

أمثلة

(٣)	(٢)	(١)
سُرِرْتُ بِالتَّلْمِيزِ الْعَاقِلِ	صَحِبْتُ التَّلْمِيزَ الْعَاقِلَ	جَاءَ التَّلْمِيزُ الْعَاقِلُ
نَظَرْتُ إِلَى الْفَتَاةِ الْمُهَذَّبَةِ	رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمُهَذَّبَةَ	جَاءَتِ الْفَتَاةُ الْمُهَذَّبَةُ

إيضاح

إذا قال لك قائل «جاء التلميذ» فإنك تفهم من هذا أن تلميذا من التلاميذ قد جاء، ولكنك لا تفهم من هو هذا التلميذ، ولا تفهم من هذا الكلام شيئا عن هذا التلميذ الذي جاء، فإذا قال لك «جاء التلميذ العاقل» اتضح لك أمر هذا التلميذ، وتبينت أنه التلميذ الذي يوصف بأنه عاقل، فكلمة «العاقل» قد ميزت ما قبلها ووضحته توضيحا يزول معه الالتباس والاشتراك، وكل كلمة توضح ما قبلها وتميزه هذا التمييز تسمى «نعتا» وتسمى أيضا «صفة» ويسمى الاسم السابق «منعوتا» ويسمى أيضا «موصوفا» وأنت إذا تأملت في هذه الأمثلة كلها وجدت أن النعت الذي في كل منها تابع لما قبله في إعرابه: فكلمة «العاقل» مرفوعة في الطائفة الأولى لأن ما قبلها مرفوع، ومنصوبة في الطائفة الثانية لأن ما قبلها منصوب، ومجرورة في الطائفة الثالثة لأن ما قبلها مجرور، وكذلك كلمة «المهذبة» وكذلك كل نعت فإنه يتبع ما قبله في الاعراب

ومن هنا يتضح لنا ما يأتي :

(١) النَّعْتُ - وَيُسَمَّى الصِّفَةَ أَيْضًا - : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْفٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ ،
وَيُسَمَّى الْاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ مَنْعُوتًا أَوْ مَوْصُوفًا

(٢) يَتَّبِعُ النَّعْتُ الْاسْمَ الْمُتَقَدِّمَ فِي إِعْرَابِهِ ، فَإِذَا كَانَ مَرْفُوعًا رَفَعَتْهُ ، وَإِذَا
كَانَ مَنْصُوبًا نَصَبَتْهُ ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا جَرَرَتْهُ

تمرينات

(١) أمثلة للنعت المرفوع في جمل مفيدة : النَّاجِرُ الْأَمِينُ يَرْبِحُ كَثِيرًا . الرَّجُلُ
الْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يُطِيعُ رَبَّهُ وَيَرْضَى ضَمِيرَهُ . الْبَنْتُ الْمُؤَدَّبَةُ هِيَ الَّتِي تُؤَدِّي
وَأَجَابَاتَهَا . . . قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعُهَا أَذَى . . . الْعَدُوُّ
الْعَاقِلُ يَنْفَعُ وَالصَّادِقُ الْجَاهِلُ يَضُرُّ . . . الرَّجُلُ الْجَبَانُ يَمُوتُ كَمَا يَمُوتُ
الرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْجُبْنَاءِ .

(٢) أمثلة للنعت المنصوب والمجرور في جمل مفيدة : رَأَيْتُ الْعُمَرَ الْقَصِيرَ مَعَ
الْعَمَلِ الصَّالِحِ خَيْرٌ مِنَ الْعُمَرِ الطَّوِيلِ بِلَا عَمَلٍ . . . قَرِينُ السُّوءِ يَجْلِبُ عَلَيْكَ
الشَّرَّ الْكَثِيرَ . . . إِنَّ الْعَدُوَّ الْعَاقِلَ خَيْرٌ مِنَ الصَّادِقِ الْجَاهِلِ

تدريب على الإعراب

(١) يَنْجِحُ التَّلْمِيذُ الْمُجْتَهِدَ

«ينجح» فعل مضارع مرفوع «التلميذ» فاعل مرفوع «المجتهد» نعت للتلميذ، ونعت المرفوع مرفوع

(٢) رَأَيْتُ الْفَتَاةَ الْمَهْدَبَةَ :

«رأيت» فعل ماضٍ، وتاء المتكلم فاعل «الفتاة» مفعول به منصوب «المهدبة» نعت للفتاة، ونعت المنصوب منصوب

(٣) نَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ

«نظرت» فعل وفاعل «إلى» حرف جر «السما» مجرور بإلى «الصافية» نعت للسما، ونعت المجرور مجرور

أسئلة

- (١) ضع الأسماء الآتية في جمل مفيدة، وانعتها بما يناسبها من النعوت، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعوت، وهي: الأرض، النهر، الكتاب، القلم، النجوم، الشمس، القمر، الجبل، الطريق، نخلة، برد مسجد، البناء، الحديقة، البنت
- (٢) كون جملا مفيدة تشتمل على النعوت الآتية، واضبط في كل جملة آخر المنعوت والنعوت:

الواسعة ، الممتلي ، النافع ، الأصغر ، اللامعة ، المُشْرِقة ، المُضِيء ، الشاخص
الفسيح ، عالية ، شديد ، أرفق ، المرتفع ، الغناء ، المؤدبة .

(٣) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل وانعت الفاعل بنعت
مناسب

(٤) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به وانعت
المفعول به بنعت مناسب

(٥) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ منعوت بنعت مناسب وخبر

(٦) كون ثلاث جمل كل جملة مؤلفة من مبتدأ وخبر وانعت الخبر بنعت
مناسب

(٧) كون ثلاث جمل كل جملة مشتملة على اسم مجرور وانعت هذا الاسم
بنعت مناسب

(٨) ضع منعوتا مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية :

(١) ر كبت سريعة (٢) سهرت طويلة

(٣) قرأت مفيدا (٤) أعجبنى المؤدب

(٥) المؤدب يسر أباه (٦) العادل يحترمه الناس

(٧) المهذبة تنفع أمتها (٨) في الحديقة ناضرة

(٩) للطاوس جميل (١٠) إنى أكره السير في المزدحمة

(١١) وضعت الصورة في جميل (٢١) لا تشرب السكر

(٩) ضع نعتاً مناسباً في المكان الخالي من الجمل الآتية :

- (١) يُسرُّ الأب بالابن (٢) نلبس في الشتاء الملابس
 (٣) قطفت زهرة (٤) العاصفة . . . تقتلع الأشجار
 (٥) عدو . . . خير من صديق . . . (٦) السماء . . . تشرح النفس
 (٧) التاجر . . . ينجح نجاحاً . . . (٨) الطرق . . . تحتاج إلى الحذر
 (١٠) أعرب الجمل الآتية : مَصْرُ الْعَزِيزَةِ وَطَنِي ، الْحَاكِمُ الْعَادِلُ ظَلَّ اللَّهَ ،
 تَزَهَّتْ فِي الْحَدِيقَةِ الْغَنَاءُ ، أَحْسَنْتُ إِلَى التَّلِيدِ الْمُؤَدَّبِ ، قَطَفْتُ زَهْرَةَ نَاضِرَةً

الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشْرُونَ

أحرف العطف

أمثلة

(١) اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ
حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ
نَضَجَتِ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولُ

(٢) إِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا
أَنْضَجَ الْحُرَّ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولَ

(٣) الْمُجْتَهِدُ يَعْمَلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
أَحْسَنْتُ إِلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
أَكَلْتُ مِنَ الْفَوَاكِهِ وَالْبُقُولِ

إيضاح

إذا تأملت في جميع هذه الأمثلة تجد في كل مثال منها اسمين توسطت بينهما واو، وتجد هذين الاسمين يشتركان معا في الحكم من جهة المعنى ومن جهة اللفظ، فمثلا « الليل والنهار » تجدهما في الطائفة الأولى مرفوعين، وفي الطائفة

الثانية منصوبين ، وفي الطائفة الثالثة مجرورين ، ومثلهما «محمد وعلي» وكذلك «الفواكه والبقول» ومثل هذه الألفاظ كل اسمين توسطت بينهما الواو أو إحدى أخواتها ، ويسمى الاسم الثاني الذي بعد الواو «معطوفاً» أو «عطفاً» والاسم الأول الذي قبل الواو «معطوفاً عليه» وتسمى الواو «حرف العطف» ومثل الواو في ذلك : الفاء ، وثم ، وأو .

ومن هنا يتضح لك ما يأتي

(١) المعطوف والمعطوف عليه : اسمان يتوسط بينهما أحد احرف العطف والأول منهما هو المعطوف عليه ، والثاني منهما هو المعطوف ، وقد يسمى عطفاً .

(٢) المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه : فإن كان مرفوعاً رفعتُهُ ، وإن كان منصوباً نصبته ، وإن كان مجروراً جررته .

(٣) أحرف العطف الواو ، والفاء ، وثم ، وأو .

تمرينات

(١) أمثلة للمعطوف بالواو : بلغتُ المجدَّ والسعادةَ بالجدِّ والاجتهادِ . صلى الإمامُ والمأمومُ ، تولى الخِلافةَ أبو بكرٍ وعمرُ ، فتح الفتوحاتِ

الْإِسْلَامِيَّةَ خَالِدٍ وَعَمْرُو، دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ وَالنَّيْلُ مِنَ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ،
صَلَيْتُ فِي السَّفَرِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءَ مَعًا

(٢) أمثلة للمعطوف بالفاء : تَوَلَّى الْخِلَافَةَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمَّرَ ، حَكَّمَ مِصْرَ
إِسْمَاعِيلُ فَتَوَفَّقَ ، حَضَرَ مُحَمَّدٌ خَالِدًا ، دَخَلَ الْقَوْمُ الْأَكْبَرُ فَالْأَكْبَرُ ،
دَخَلَ عَلَى الْأَمِيرِ الْعُلَمَاءُ فَالْوُزَرَءُ

(٣) أمثلة للمعطوف بثم : مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عَمَّرَ ، حَضَرَ إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ خَالِدٌ ،
قَدَّمَ الْحِجَابُ الرُّكْبَانَ ثُمَّ الْمَشَاةَ ،

(٤) أمثلة للمعطوف بأو : سَرَّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ وَلَا تَخَفْ ، جَالَسَ الْعُلَمَاءَ
أَوْ الزُّهَادَ ، أَدْرَسَ النَّحْوَ أَوْ الْفِقْهَ ، ذَاكَ كَرُّ كُلِّ يَوْمٍ سَاعَةً أَوْ سَاعَتَيْنِ ،
تَزَوَّجَ سَعَادٌ أَوْ زَيْنَبُ .

تدريب على الاعراب

(١) صَلَّى الْإِمَامُ وَالْمَأْمُومُ . «صلى» فعل ماضٍ «الامام» فاعل مرفوع «والمأوموم»
الواو حرف عطف ، والمأوموم : على معطوف
الامام ، والمعطوف على المرفوع مرفوع

(٢) سِرُّ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ : «سر» فعل أمر مبني على السكون «في» حرف
جر «الليل» اسم مجرور بـ «أو» حرف عطف
«النهار» معطوف على الليل ، والمعطوف على
المجرور مجرور

(٣) رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا : «رأيت» فعل وفاعل «محمدًا» مفعول به منصوب
«وعليًا» الواو حرف عطف ، عليًا : اسم معطوف
على محمد ، والمعطوف على المنصوب منصوب

أسئلة

- (١) ماهو المعطوف والمعطوف عليه؟
- (٢) ماهي أحرف العطف؟
- (٣) ما حكم المعطوف؟
- (٤) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالواو في جمل مفيدة
- (٥) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بالفاء في جمل مفيدة
- (٦) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بثم في جمل مفيدة
- (٧) مثل بثلاثة أمثلة لاسم معطوف بأو في جمل مفيدة
- (٨) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل واعطف على الفاعل بالواو مرة و بثم أخرى
- (٩) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من مبتدأ وخبر واعطف على الخبر بأو مرة وبالفاء أخرى
- (١٠) كون جملتين كل واحدة منهما مؤلفة من فعل وفاعل ومفعول به واعطف على المفعول به بالواو
- (١١) كون جملتين كل واحدة منهما مشتملة على اسم مجرور بحرف جر واعطف على هذا الاسم بالفاء
- (١٢) أعرب الجمل الآتية : حضر محمد و خالد ، أحببت محمدأ و خالدأ ، أحسنت إلى محمد و خالد

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، اللهم إني أسألك أن
تجعل هذا العمل خالصا لوجهك ، غير مرغوب به إلا غفرانك ورحمتك
يوم الدين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأُمى وعلى آله وصحبه وسلم
كتبه : أبو رجاء

محمد محي الدين عبد الحميد



فهرس

كتاب «مبادئ دروس العربية»

الموضوع	ص
الدرس الأول : الكلمة والكلام ، وتمارين وأمثلة عليهما	٣
الدرس الثاني : الأزمنة ، وتمارين وأسئلة عليها	٦
الدرس الثالث : أقسام الكلمة ، وتمارين وأسئلة عليها	١٠
الدرس الرابع : الماضي ، المضارع ، والأمر ، وتمارين وأسئلة عليها	١٥
الدرس الخامس : المبني للعلوم ، والمبني للجهول ، وتمارين وأسئلة عليهما	٢٠
الدرس السادس : تصريف الفعل الماضي مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه	٢٤
الدرس السابع . تصريف المضارع مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه	٢٩
الدرس الثامن : تصريف الأمر مع الضمائر ، وتمارين وأسئلة عليه	٣٤
الدرس التاسع : أحوال آخر الفعل الماضي ، وتمارين وأسئلة عليه	٣٨
الدرس العاشر : أحوال آخر فعل الأمر ، وتمارين وأسئلة عليه	٤٣
الدرس الحادي عشر : أحوال إعراب الفعل المضارع	٥٠
أحوال رفع الفعل المضارع ، وتمارين وأسئلة عليه	٥١
تدريبات على إعراب الفعل المضارع المرفوع	٥٤
الدرس الثاني عشر : الفعل المضارع المنصوب ، ونواصبه ، وتمارين وأسئلة على ذلك	٥٦

الموضوع	ص
الدرس الثالث عشر: الفعل المضارع المجزوم، وجوازمه، وتمريبات وأسئلة على ذلك	٦٠
الدرس الرابع عشر: المفرد والمثنى والجمع، وتمريبات وأسئلة عليها	٦٧
الدرس الخامس عشر: المؤنث والمذكر، وتمريبات وأسئلة عليهما	٧٠
الدرس السادس عشر: إعراب الاسم، وتمريبات وأسئلة عليه	٧٣
الدرس السابع عشر: الفاعل، وتمريبات وأسئلة عليه	٧٥
الدرس الثامن عشر: نائب الفاعل، وتمريبات وأسئلة عليه	٧٨
الدرس التاسع عشر: تأنيث الفعل لفاعله أو نائبه المؤنثين	٨٢
الدرس العشرون: المبتدأ والخبر، وتمريبات وأسئلة عليهما	٨٦
الدرس الحادى والعشرون: كان وأخواتها وتمريبات وأسئلة عليها	٨٩
الدرس الثانى والعشرون: إن وأخواتها، وتمريبات وأسئلة عليها	٩٣
الدرس الثالث والعشرون: المفعول به، وتمريبات وأسئلة عليه	٩٨
الدرس الرابع والعشرون: المفعول فيه، وتمريبات وأسئلة عليه	١٠٢
الدرس الخامس والعشرون: حرف الجر. وتمريبات وأسئلة عليه	١٠٧
الدرس السادس والعشرون: المضاف والمضاف إليه، وتمريبات وأسئلة عليهما	١١١
الدرس السابع والعشرون: النعت، وتمريبات وأسئلة عليه	١١٤
الدرس الثامن والعشرون: أحرف العطف، وتمريبات وأسئلة عليها	١١٩

تم الفهرس

